بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

علم اللغة العام

(دلالة وتراكيب)

الفرقة الثالثة قسم اللغة العربية

تأليف

الأستاذ الدكتور / حازم علي كمال الدين

أستاذ علم اللغة

كلية الآداب بسوهاج

القائم بتدريس المادة

الدكتورة / سماح الخطيب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

محتوي الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧-١٦
الفصل الأول:علم الدلالة	١٩-٦١
الفصل الثانى: الحقول الدلالية	٦٣- ٨٦
الفصل الثالث : العلاقات الدلالية	٨٧-١٢٧
الفصل الرابع : الغير الدلالي	١٢٩- ١٦٢
الفصل الخامس : تأصيل الألفاظ في العمل المعجمي	١٦٣-١٧٤
المصادر والمراجع	١٧٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة

تمثل الألفاظ ودلالاتها تجارب الحياة لأصحاب اللغة ، ولا نبالغ إذا قلنا إنه عن طريق هذه التجارب تتشكل الدلالات ، وتصبح لكل لفظة دلالتها الخاصة بها ، وقد رصد العلماء منذ القدم دلالات الألفاظ فى دراسات مستقلة تعرف باسم " المعاجم " .

وعند النظر فى هذه المعاجم نلاحظ أن عملية الرصد الخاصة بالألفاظ ودلالاتها ، لا يمكن وصفها بالشمول والثبات؛ لأن المعانى تتغير نتيجة لارتباطها بالمتكلم والمتلقى والمجتمع .

وعند النظر فى تراث القدماء نلاحظ أن الاهتمام بالجانب الدلالى لم يقتصر على علماء المعاجم ، فطائفة البلاغيين اهتمت اهتماماً كبيراً بدراسة ما يعرف الآن باسم " سياق الحال " Context of situation

ومما تجدر الإشارة إليه أن التراث يكشف لنا عن مدى الجهد الذى بذله القدماء فى دراسة دلالات الألفاظ ، ولكنهم لم يفردوا دراسات مستقلة توضح معالم هذا الجانب ، وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى .

أما فى العصر الحديث فقد أفرد اللغويون المحدثون دراسات مستقلة تختص بتوضيح معالم الجانب الدلالى ، علاقته بالجوانب اللغوية الأخرى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن أهم هذه الدراسات :

- كتاب " أوجدن وريتشارد " "Ogden & Richard"
" معنى المعنى The Meaning of Meaning "

- كتاب " نيدا Nida "
" Componential Analysis of Meaning "
" التحليل التكوينى للمعنى "

- كتاب " جاكسون Jacson "
" Words and Their Meaning "الكلمات ومعانيها"

- كتاب " أولمان Ullmann "
" أسس علم الدلالة " " Principles of Semantics "

- كتاب " ليتش Leech "
" علم الدلالة Semantics "

- كتاب الدكتور " أحمد مختار عمر " " علم الدلالة "

وقد أدى اكتشاف المنهج المقارن على يد " جونز Jones " و " بوب Bopp " إلى وجود اتجاه جديد فى ميدان الدرس اللغوى يقوم على دراسة الظواهر اللغوية فى اللغات المنتمية إلى فصيلة واحدة ، والهدف من هذه الدراسة يتمثل فى الوقوف على الخصائص المشتركة بين لغات الفصيلة ، وهذه الخصائص هى التى تمثل أبعاد اللغة الأم ، وقد أسفرت جهود العلماء فى هذا الاتجاه عن وجود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علوم لغوية جديدة لم تكن معروفة قبل اكتشاف المنهج المقارن ، ومن أبرز هذه العلوم :

١- علم الأصوات المقارن .

٢- علم الصرف المقارن .

٣- علم النحو المقارن.

وهناك دراسات لا حصر لها تمثل العلوم السالفة الذكر ، على مستوى الفصائل السامية والحامية والهندوأوروبية، ومن أهم هذه الدراسات :

- دراسة " شلشير Schleicher "

" خلاصة النحو المقارن للغات الهندوجرمانية"

"Compendium of the Comparative grammar of the Indogermanic Languages"[1]

- دراسة المستشرق الألماني " بروكلمان Brockelmann "

" الأساس فى النحو المقارن للغات السامية "

"Grundriss Der vergleichenden Grammatik der semitischen sprachen"[2]

---

(١) انظر : موجز تاريخ علم اللغة ٢٩٠.

(٢) انظر المدخل إلى علم اللغة ٢٠٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- دراسة المستشرق " جراى Gray "

" المدخل إلى علم اللغات السامية المقارن "

"Intraduction To semitic Comparative Linguistics "

- دراسة المستشرق " وليم رايت " William Wright

" محاضرات فى النحو المقارن للغات السامية "

"Lectures on The Comparative Grammar of The semitic Languages "

- كتاب المستشرق الألمانى " بروكلمان " :

" فقه اللغات السامية " ، وقد ترجم هذا الكتاب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب – رحمه الله – .

- كتاب " مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن " لموسكاتى Moscati وآخرين ، وقد ترجم هذا الكتاب الدكتور مهدى المخزومى والدكتور عبد الجبار المطلبى .

وعند النظر فى الدراسات المقارنة الخاصة باللغات السامية نلاحظ أنها تنقسم إلى قسمين هما :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- القسم الأول :

اهتمت الدراسات التى تدرج تحت هذا القسم بدراسة الظواهر اللغوية على المستوى الصوتى والصرفى والتركيبى ، ويمثل هذا القسم كتاب " بروكلمان " الذي يحمل عنوان :

" الأساس فى النحو المقارن للغات السامية "

٢- القسم الثانى :

اهتمت الدراسات التى تدرج تحت هذا القسم بدراسة الظواهر اللغوية التى تمثل مستويين هما :

- المستوى الصوتى .
- المستوى الصرفى .

وتمثل هذا القسم جميع الدراسات السامية المقارنة السالفة الذكر .

ويبين لنا الكلام السابق أن أصحاب الاتجاه المقارن ، لم يهتموا بدراسة الجانب الدلالي ، وهذا يجعلنا نقول : " إنه غاب عنهم شىء مهم ؛ وهو أن تطبيق أبعاد المنهج المقارن على الجانب الدلالي في اللغات المنتمية إلى فصيلة واحدة ، يشكل بداية علم جديد يعرف باسم " علم الدلالة المقارن " ، وهذا العلم الجديد لا توجد دراسة توضح أبعاده ، وذلك فيما أعلم حتى الآن .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهذا الأمر دفعني إلى إعداد تلك الدراسة التى تمثل مولد هذا العلم الجديد ، وظهور هيكله إلى عالم النور .

وقد جاءت تلك الدراسة التى تمثل مولد " علم الدلالة المقارن" على النحو الآتى :

- مقدمة

الفصل الأول :

يختص هذا الفصل بدراسة الجوانب الآتية:

- مفهوم علم الدلالة .
- الوحدة الدلالية .
- تقسيم علم الدلالة وفقاً للوحدة الدلالية .
- تقسيم علم الدلالة وفقاً لمناهج البحث اللغوي .
- علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى .
- ميدان علم الدلالة المقارن .
- اللغات السامية .
- المشترك السامي .
- الدرس المقارن وأنواع المعنى .

الفصل الثاني :

يختص هذا الفصل بدراسة " الحقول الدلالية والدرس الدلالي المقارن " ، ويشمل العناصر الآتية :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- مفهوم الحقل الدلالى .
- الحقل الدلالى فى التراث .
- الحقل الدلالى فى مجال الدراسة المقارنة .
- الحقول الدلالية فى المشترك السامى .

الفصل الثالث :

يختص هذا الفصل بدراسة العلاقات الدلالية والدرس الدلالى المقارن ، ويشمل العناصر الآتية :

- مفهوم العلاقات الدلالية .
- أشكال العلاقات الدلالية .
- العلاقات الدلالية والدرس الدلالى الوصفى .
- العلاقات الدلالية والدرس الدلالى المقارن .
- العلاقات الدلالية فى المشترك السامى .
- بين العلاقات الدلالية والمجالات الدلالية .

الفصل الرابع :

يختص هذا الفصل بدراسة الآتى :

أ - تغير الدلالة :

يشمل هذا الجانب العناصر الآتية :

١- مفهوم التغير الدلالى .

٢- التغير الدلالى فى الدرس الدلالى غير المقارن .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- التغير الدلالى فى الدر ، الد لى المق ن .

ب- السياق والدرس الدلالى ارن :

يشمل هذا الجانب الا ر الآتية :

١- مفهوم السياق . ٢- أنواع الـ سياق

٣- السياق والدرس الدلالى المقارن .

٤- أبعاد السياق فى المشترك السامى .

الفصل الخامس :

يختص هذا الفصل بدراسة المبحثين الآتيين :

١- تأصيل الألفاظ فى العمل المعجمى .

٢- تأصيل معانى الألفاظ .

وهذه الدراسة المتواضعة التى تمثل مولد علم جديد ، أقدمها إلى عشاق البحث اللغوى المقارن ؛ لتكون منطلقاً إلى مجال لغوى جديد .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الدكتور / حازم على كمال الدين

كلية الآداب بسوهاج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرموز اللاتينية المستخدمة في الدراسة

رموز الأصوات الصامتة :

أ	>	ض	ḍ
ب	B	ط	ṭ
پ	P	ظ	ẓ
ت	t	ع	<
ث	ṯ	غ	ġ
ج	ǧ	ف	f
ج	g	ڤ	ḇ
ح	ḥ	ق	ḳ
خ	ḫ	ك	k
د	d	ل	L
ذ	ḏ	م	m
ر	r	ن	n
ز	z	هـ	h
س	s	و	w
ش	š	ى	y
ص	ṣ		

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رموز الحركات :

a	- فتحة قصيرة
I	- كسرة قصيرة خالصة
e	- كسرة قصيرة ممالة
u	- ضمة قصيرة خالصة
o	- ضمة قصيرة ممالة
ā	- فتحة طويلة
Ī	- كسرة طويلة خالصة
ē	- كسرة طويلة ممالة
ū	- ضمة طويلة خالصة
ō	- ضمة طويلة ممالة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

١- مفهوم علم الدلالة .

٢- الوحدة الدلالية .

٣- تقسيم علم الدلالة وفقا للوحدة الدلالية .

٤- تقسيم علم الدلالة وفقا لمناهج البحث اللغوي .

٥- علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى .

٦- ميدان علم الدلالة المقارن .

٧- اللغات السامية .

٨- المشترك السامي .

٩- الدرس المقارن وأنواع المعنى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مفهوم علم الدلالة

" علم الدلالة في أبسط تعريفاته هو دراسة المعنى[١]"، ويعد اللغوي الفرنسي ميشيل بريل Michel Breal أول من جعل لكلمة Semantics الاستعمال الفعال في علم اللغة ، مخصصاً إياها للقوانين التي تحكم تغيرات المعني ، واستعملت الكلمة لأول مرة في اللغة الإنجليزية حين ترجمت مسز هنرى كوست Mrs Henry Cust عمل بريل مقاله المنشور سنة ١٨٩٧م بعنوان " مقال في علم الدلالة[٢] " ، " واتسع مدلول كلمة semantics على يد العالم اللغوي برونسلاو مالينوفسكى

Bronsilaw malinowski

الذي أرسى العلاقة بينها وبين علم النفس psychology وعلم الإنسان anthropology والفلسفة Philosophy ويتضح من الكلام السابق أن علم الدلالة هو " علم دراسة المعنى ، والجوانب التي تسهم في تشكيله[٣] "

---

(١) علم الدلالة (لاينز) ٩ .

(٢) الدلالة اللغوية عند العرب ١٢ .

(٣) الدلالة اللغوية عند العرب ١٢-١٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوحدة الدلالية

يتضح من الواقع اللغوي أن كل ما يدل على معنى يعد وحدة دلالية ، وقد تطرق القدماء إلى دراسة الوحدة الدلالية ، فقد ذكر الجاحظ أن أنواع الدلالة تنحصر في خمسة أنواع هي :

١- اللفظ .

٢- الإشارة .

٣- العقد .

٤- الخط .

٥- النصبة [١].

ويتضح من دراسات اللغويين أن الوحدات الدلالية تنحصر في الآتي:

١- الكلمة .

٢- الإشارة .

٣- العقد .

٤- النصبة .

٥- الأصوات غير اللفظية .

٦- الصورة وما يلحق بها .

ويمكن إلقاء الضوء على الوحدات السابقة،وذلك على النحو الآتي:

---

(١) انظر البيان والتبين ١/٧٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكلمة

الكلمة هى " صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم ، وتصلح لأن تفرد ، أو تحذف ، أو تحشى ، أو يغير موضعها ، أو يستبدل بها غيرها فى السياق ، وترجع مادتها غالبا إلى أصول ثلاثة ، وقد تلحق بها زوائد[1]".

فالتعريف السابق يبين لنا أن اللفظ " زيد" يعد كلمة ؛ لأنه يشغل موقعاً نحوياً ، ويمكن تغيير موضعه ، أو استبداله بغيره ، أو حذفه، نحو:

- جاء زيدٌ
- زيد مجتهدٌ } تغيير الموضع
- جاء محمدٌ — استبدال —
- جاء زيدٌ وَسَلَّمَ عَلى أَخيه — حذف —

وتتكون الكلمة من ثلاثة جوانب هي :

١- الجانب الصوتي ٢- الجانب الدلالي . ٣-الجانب الخطى.

وتنقسم الكلمة وفقا للجوانب السابقة إلى الآتي :

---

(١) مناهج البحث فى اللغة ٢٣٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- كلمات تختلف في الهجاء والنطق والمعنى .

٢- كلمات تختلف في الهجاء والنطق، وتتفق في المعنى ، وتعرف باسم " الكلمات المترادفة ".

٣- كلمات تتفق في الهجاء والنطق، وتختلف في المعنى، وتعرف باسم " كلمات المشترك اللفظي " ، ويشمل هذا القسم ألفاظ التضاد

٤- كلمات تتفق في الهجاء ، وتختلف في النطق والمعنى ، وهذه الكلمات تعرف باسم " كلمات الهوموجراف " ، نحو :

- هَبا الغبار وهَبا رماد نارنا .

فالفعل (هَبا) يختلف في النطق بسبب اختصار الفتحة الطويلة في الموضع الأول، كما يختلف في المعنى؛ لأن معناه في الموضع الأول: ارتفع ، ومعناه في الموضع الثاني : اختلط بالتراب [1].

٥- كلمات تتفق في النطق ، وتختلف في الهجاء والمعنى ، وهذه الكلمات تعرف باسم " كلمات الهوموفون "،نحو:

- أَسا asā: داوى الجرح / أَصْلَحَ

- أسى asā: حَزِنَ

---

(١) ظواهر لغوية جايدة ٣٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإشارة :

يقول الجاحظ : " فأما الإشارة فباليد ، وبالرأس ، وبالعين، والحاجب ، والمنكب ، إذا تباعد الشخصان[١] " .

ويمكن القول : "إن مجال الإشارة واسع ؛ لأن هناك أشياء كثيرة يمكن أن تستخدم في مجال الإشارة ، فقد تكون الإشارة بثوب أو بقطعة نسيج ، أو بعصا ، أو بقلم ، أو بسكين ، أو آلة من الآلات، ويدخل في مجال الإشارة تلك الإشارات التي تستخدم في تنظيم حركة المرور [٢]".

ويذكر الجاحظ أن الإشارة تستخدم في معنى خاص الخاص [٣]، وهناك أشياء تكون فيها الإشارة أكثر ملائمة من اللفظ ، وذلك مثل الإشارات الضوئية التي تنظم حركة المرور ، فالإشارة في هذه الحالة تلاحظها العين أكثر من اللفظ [٤].

العقد

العقد هو " استخدام الأصابع في التعبير عن العدد[٥] ." وقد ألف بعض القدماء كتابا في حساب العقد ،

---

(١) البيان والتبيين ١/٧٧ .

(٢)دروس فى علم اللغة العام ١٨٥ .

(٣) البيان والتبيين ١/٧٨ .

(٤) دروس فى علم اللغة العام ١٨٥.

٥) دروس فى علم اللغة العام ١٨٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سماه " لوح الضبط في حساب العقد " ، وقد حقق هذا الكتاب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب – رحمة الله – ، ومما جاء في هذا الكتاب :

فواحد أبسط يديك واحصر ... وَرَكِّب الخنصر فوق البنصر
وضم في الاثنين تركيبهما ... من تغيير لذاك فاعلما[1]

النصبة

النصبة هي " الحال الناطقة بغير اللفظ ، والمشيرة بغير اليد ، وذلك ظاهر في خلق السموات والأرض ، وفي كل صامت وناطق[2]"

ومن الشواهد التي ذكرها الجاحظ : قول الفضل بن عيسى : " سل الأرض فقل : من شق أنهارك ، وغرس أشجارك ، وجنى ثمارك ؟ فإن لم تجبك حواراً أجابتك اعتبارا [3]."

والنصبة لها شواهد كثيرة في حياتنا العملية، ومن هذه الشواهد:

– إذا ذهبت إلى شخص تطلب منه مساعدة ، ووجدته مريضا، فإن حاله تقول لك إنه لا يجوز لك التحدث في أمر المساعدة معه[4]".

---

(١) لوح الضبط في حساب العقد ١٣٢.

(٢) البيان والتبيين ١/٨١ .

(٣) البيان والتبيين ١/٨١ .

(٤) – دروس في علم اللغة العام ١٩١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- إذا كان لك مال عند زميل لك ، وذهبت تطلبه منه، وقبل الوصول إلى الباب عرفت أنه رسب في الامتحان ، فإن حاله تقول لك لا يجوز التحدث معه في طلب ما عنده من مال .

الأصوات غير اللفظية

الأصوات غير اللفظية هي " الأصوات التي لا تأخذ شكل حرف من الحروف ذات المخارج المعروفة "، ومن هذه الأصوات :

١- صوت جرس المدرسة الذي يدل على انتهاء الحصة أو بدايتها.

٢- صوت جهاز الإنذار في المطارات والموانى الذي يدل على أن هذه الحقيبة لابد من تفتيشها .

٣- التصفيق الذي يلجأ إليه المخاطب لإفادة التنبيه [١].

٤- صوت المصمصة الدال على الرفض [٢].

الصورة :

" الصورة واحدة من اللغات غير اللفظية التي تتطلب مهارات إدراكية ومعرفية خاصة لفهم محتواها[٣]" و"الصورة الفوتوغرافية تسجيل لمضمون من المعرفة بأسلوب غير لفظي[٤]".

---

(١) - علم الفصاحة العربية ٢١٠.

(٢) - علم الفصاحه العربية ٢١٠.

(٣) الصورة التعليمية فى التربية الفنية ٣٣٩ .

(٤) الصورة التعليمية فى التربية الفنيه ٣٣٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والصورة بهذه الطريقة يمكن أن تكسب المتعلم بشكل أكثر دقة بعض المعلومات والحقائق[١] ، وقد أدرك المعجميون أهمية الصور في فهم معاني كثير من المعلومات ، ولذلك أدخلوا الشواهد الصورية في المعاجم ، حيث إن الصورة تساعد القارئ على فهم مضمون المقابل اللفظي ، وتعمق فهمه لمعنى هذا المقابل [٢]" ، وبخاصة إذا كان اللفظ يعبر عن معنى جديد لا يعرفه القارئ وذلك لأن " خواص الرسم المنبهة تكون عاملاً حاسماً في تكوين مفهوم الرسم في ذهن المشاهد[٣]"

وقد وضع المعجميون قواعد لاستخدام الشواهد الصورية في المعجم ، وهذه القواعد هي :

١ - يجب استخدام الشواهد الصورية كلما كانت أقدر على إثارة المفهوم المطلوب في ذهن القارئ من نظيرتها اللفظية .

٢ - ينبغي استخدام الشواهد الصورية عندما يتطلب المقابل اللفظي عدداً كبيراً من المفردات .

٣ - ينبغي استخدام الشواهد الصورية عندما لا يستطيع المرادف اللفظي توضيح العلاقات التتابعية أو المكانية بشكل فعال ،

---

(١) الصورة التعليمية فى التربية الفنية ٣٣٩.

(٢) علم اللغة وصناعة المعجم ٨٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالوسائل البيانية كالجداول والخطوط والرسوم البيانية والخرائط، قد تكون أجدى من الكلمات في مساعدتنا على إدراك العلاقات أو الترابط بين الأشياء [١].

ويمكن ذكر مثال لتوضيح الكلام السابق، وذلك على النحو الآتي :

- الشادوف : " أداة لري الأرض "[٢].

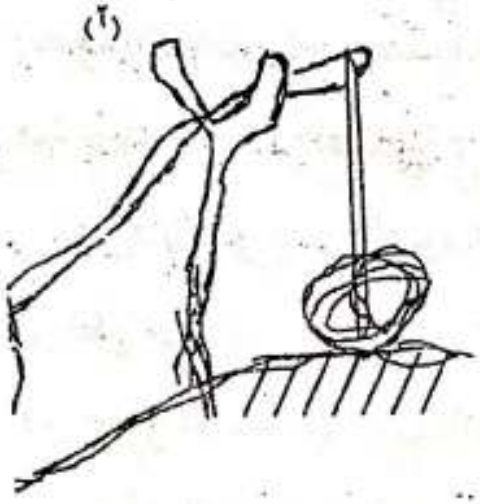

(١) - علم اللغة وصناعة المعجم ١٩١-١٩٢ .

(٢) - المعجم الوسيط ٤٧٦/١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالتعبير اللفظى السابق لا يميز المفهوم المطلوب في ذهن القارئ، فهناك أدوات كثيرة لري الأرض ، ولذلك كان لابد من ذكر الصورة إلى جانب التعبير اللفظي ، لتمييز المفهوم المطلوب في ذهن القارئ .

وهناك صور تعد مصدراً من مصادر المعرفة ، ومن أهمها :

١- صور الأقمار الصناعية :

هذا النوع من الصور تستعين به الدول فى الكشف عن المعادن في باطن الأرض .

٢- صور الأشعة في المجال الطبي :

هذا النوع من الصور يساعد الطبيب في تحديد المرض الذي يعانى منه المريض ، في كثير من الحالات .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تقسيم علم الدلالة وفقا للوحدة الدلالية

ذكرت فيما سبق أن الوحدة الدلالية تنحصر في الأنواع الآتية :

١- الكلمة .

٢- الإشارة .

٣- العقد .

٤- النصبة .

٥- الأصوات غير اللفظية .

٦- الصورة .

وعندما ننظر في الأنواع السابقة نلاحظ أنها تنقسم إلى قسمين هما :

١- قسم لفظي :

يتمثل هذا القسم في " الكلمة "

٢- قسم غير لفظي :

يتمثل هذا القسم في الآتي :

- الإشارة .
- العقد .
- النصبة .
- الأصوات غير اللفظية .
- الصورة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتقسيم السالف الذكر يبين لنا أن علم الدلالة ينقسم إلى قسمين هما :

١- علم الدلالة اللفظي :

يهتم هذا العلم بدراسة معنى الكلمة .

٢- علم الدلالة غير اللفظي :

يهتم هذا الفرع بدراسة المعاني المرتبطة بالإشارة ، والعقد ، والنصبة ، والأصوات غير اللفظية ، والصورة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تقسيم علم الدلالة وفقا لمناهج البحث اللغوي

تنحصر مناهج البحث اللغوي الأساسية في ثلاثة مناهج هي :

١- المنهج الوصفي :

يقوم هذا المنهج على وصف الواقع اللغوي ، فى زمن معين ، ومكان معين ، وهذا يبين لنا أن كيان أية لغة لاتتم معرفته إلا عن طريق المنهج الوصفي [١].

٢- المنهج التاريخي :

يقوم هذا المنهج على " دراسة اللغة الواحدة عبر القرون [٢]"، وهذا يبين لنا أن المنهج التاريخي " يدرس اللغة دراسة طولية ، بمعنى أنه يتتبع الظاهرة اللغوية في عصور مختلفة ، وأماكن متعددة ، ليرى ما أصابها من التطور ، محاولاً الوقوف على سر هذا التطور ، وقوانينه المختلفة [٣] "

٣- المنهج المقارن :

يختص هذا المنهج " بدراسة الظواهر اللغوية في لغات تنتمي إلى أسرة واحدة ، محاولاً من وراء هذه الدراسة معرفة الآتي :

---

(١) علم اللغة المقارن ٦٧ .

(٢)علم اللغة العربية ٣٩ .

(٣) المدخل إلى علم اللغة ١٩٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ - الوقوف على السمات المشتركة لهذه الظواهر في لغات الفصيلة الواحدة .

٢ - تحديد جذر الظاهرة اللغوية ، أو جذور الظواهر اللغوية ، تلك الجذور التي تمثل كيان اللغة الأم .

٣ - معرفة اللغة التي يوجد فيها هذا الجذر ، أو أقرب الصور إلى هذا الجذر .

٤ - الوقوف على أبعاد تطور الظاهرة ، وحجم هذا التطور [١] .

والكلام السابق يبين لنا أن علم الدلالة ينقسم على ثلاثة أقسام هي:

١ - علم الدلالة الوصفي :

يختص هذا العلم بدراسة الواقع اللغوي للجانب الدلالي في لغة واحدة ، في زمن معين ومكان معين .

٢ - علم الدلالة التاريخي :

يختص هذا العلم بدراسة الواقع اللغوي للجانب الدلالي في لغة واحدة في عصور مختلفة ، وأماكن متعددة ؛ ليرى ما أصاب هذا الجانب من تطور ، محاولاً الوقوف على سر هذا التطور ، وقوانينه المختلفة ، ومن الأمثلة التي تدرج في هذا الفرع :

---

(١) علم اللغة المقارن ٦٩-٧٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يذكر الزبيدي أن عامة الأندلس في القرن الرابع الهجري كانوا يطلقون كلمة " الوادي " على النهر خاصة ، مع أنها في الأصل للبطن المطمئن من الأرض عموماً [١].
- وفي عربية العصر الفاطمي تغيرت دلالة كثير من الكلمات ، مثال ذلك :
- تربة : بمعنى " مقبرة " ، والتربة في الأصل بمعنى الأرض ، فقد جاء في اللسان " خلق الله التربة يوم السبت ، يعنى الأرض [٢]"

٣٠- علم الدلالة المقارن :

يختص هذا العلم بدراسة الجانب الدلالي في لغات تنتمي إلى فصيلة واحدة ، محاولاً من وراء هذه الدراسة معرفة الآتي :

١- الوقوف على السمات المشتركة .
٢- عن طريق معرفة السمات المشتركة يمكن تحديد جذور الجانب الدلالي ، وأبعاده الأولى التي تمثل كيان اللغة الأم .
٣- تحديد الجذور يساعد على معرفة حجم التطور الذي لحق بهذا الجانب .

---

(١) التطور اللغوى ١٩٦ .

(٢) اللهجة المصرية الفاطمية ١٤٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى

يتمثل هيكل علم الدلالة في المعنى ، وهذا يبين لنا أن علم الدلالة له علاقة بجميع العلوم ، حيث إن كل علم له مصطلحاته الخاصة به ، وهذه المصطلحات لها معانيها الخاصة بها ، وهذه المعاني يختص بدراستها علم الدلالة .

ولكي يدرك القارئ هذه العلاقة يجب أن نضع أمامه نماذج من هذه العلاقة ، وذلك على النحو الآتي :

١ – العلاقة بين علم الأصوات وعلم الدلالة :

عند النظر في أبعاد العلمين نلاحظ أن علم الدلالة يرتبط ببعض الجوانب الصوتية ، ومن أهمها :

– التنغيم : فاختلاف التنغيم يؤدى إلى اختلاف المعنى في كثير من الأحيان ، فالوحدات " لا ، نعم ، يا سلام ، الله " يختلف معناها باختلاف النغمة المصاحبة لنطقها " بين الاستفهام والتوكيد والإثبات والحزن والفرح والشك والتأنيب والاعتراض والتحقير "[1]

---

(١)– اللغة العربية معناها ومبناها ٢٢٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الإبدال الصوتي الذي يترتب عليه تغيير المعنى ، نحو:

[حَرَسَ / دَرَسَ] ، [نَصَرَ / حَصَرَ] ، [شَكَرَ / ذَكَرَ]

٢- العلاقة بين علم الدلالة وعلم الصرف :

يختص علم الصرف بالتغيرات التي تلحق بنية الكلمة ، وما يصاحب هذه التغيرات من تغير في المعنى[١] "، والقوالب الصوتية التي تمثل تلك التغيرات تعرف باسم " الوحدات الصرفية "، وعلم الدلالة يرتبط ارتباطاً أساسياً بهذه الوحدات في دراسة معاني الكلمات، نحو :

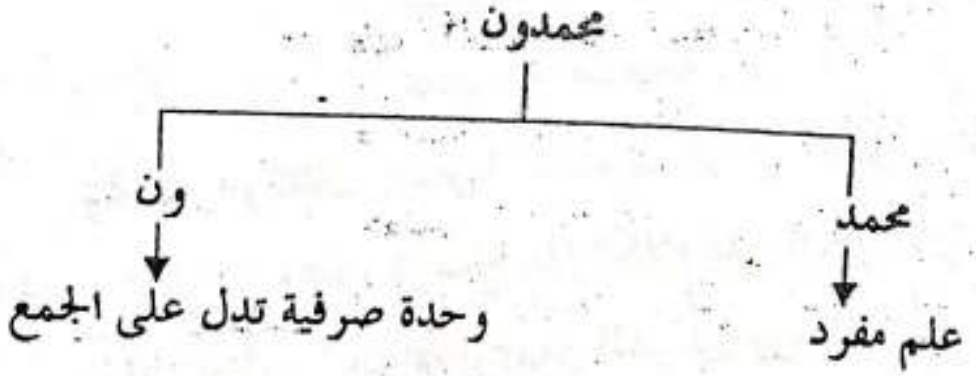

٣- العلاقة بين علم الدلالة والنحو :

هناك قانون لغوي يقول " إن أية وحدة نحوية تتكون من أكثر من كلمة لا يتم تشكيلها إلا في إطار الجانب الدلالي " ، نحو :

---

(١)تصريف الأسماء ١٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- " كتاب محمد " : هذه العبارة صحيحة ؛ لأن محمد يقرأ ويكتب ويفهم .

- " كتاب الخنزير " : هذه العبارة خاطئة ؛ لأن الخنزير لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهم .

- " أكل زيد قطعة من اللحم في الغداء " :

هذه الجملة صحيحة نحويا ودلالياً .

- " أكل زيدٌ عِجْلًا في الغداء "

هذه الجملة غير صحيحة دلاليا ، وهي صحيحة نحويا، ولكن عدم صحتها دلاليا يجعلها غير صحيحة .

وتحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجمل يرتكز على الجانب الدلالي ، ويمكن توضيح هذا الكلام على النحو الآتي :

- قال تعالى : " إن الله برىء من المشركين ورسوله "

عندما تنظر إلى الآية السابقة ، نلاحظ أن كلمة "رسول " لا تصلح أن تكون معطوفة على كلمة " المشركين " ؛ لأن المعنى في هذه الحالة لا يكون صحيحاً ؛ لأن المعنى الصحيح يبين لنا أنها معطوفة على لفظ الجلالة " الله " ، أو مبتدأ لخبر محذوف .

وهناك وظائف نحوية لا تتحقق إلا بشرط دلالي ، نحو :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الظرف : الظرف زمان أو مكان ضمن معنى " في " ، وإذا لم يتضمن معنى " في " مثل قوله تعالى : " يَخافونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فيه القُلوب وَالأَبْصار "

- فلا يكون ظرفاً ، وتعرب كلمة " يوماً " مفعولاً به [١].

٤ - العلاقة بين علم الدلالة وعلم النفس :

يرى علماء النفس أن " الألفاظ والعبارات ما هي إلا ترجمات للفكر الإنساني [٢]"، و" النظام اللغوي لا يقوم على خدمة الأغراض المنطقية وحدها ، بل غايته التعبير عن المشاعر والأحاسيس الداخلية عند الفرد [٣]" .

ويذكر أستاذنا الدكتور تمام حسان أن المعنى " خاضع للتكوين النفسي للفرد ، فيخضع تارة للغرائز ، وتارة أخرى لغريزة واحدة بعينها تعتبر من أهم الغرائز . وقد تخضع للعقل الظاهر أو العقل الباطن ، وقد تخضع للحاجات العضوية أو غير العضوية مما يحسه الفرد[٤]" .

---

(١) - النحو والدلالة ١٢٨ .

(٢) - علم النفس اللغوى ٣٩ .

(٣) - علم النفس اللغوى ٤٠ .

(٤) - اللغة العربية معناها ومبناها ٢٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويذكر بعض العلماء أن معنى الكلمة أو الجملة يتكون من أربعة عناصر أساسية هي :

١- العنصر الأول :

يتمثل هذا العنصر في المدلول عليه sense وهو الشيء المقابل للكلمة في عالم الواقع سواء أكان مادياً أم معنوياً .

٢- العنصر الثاني : الناحية الانفعالية .

٣- العنصر الثالث : النغم Tone

٤- العنصر الرابع : القصد [١].

ومما تجدر الإشارة إليه أن الألفاظ والعبارات والجمل تحمل إلى جانب الشحنة النفسية رسالة فكرية ، وهذه الرسالة تعمل في كثير من الحالات على توجيه المستمع نفسياً ، إما بالسلب وإما بالإيجاب، وفي بعض الحالات تخضع هذه الرسالة للفحص والدراسة ، واتخاذ موقف نحوها بعد ذلك .

---

(١) علم اللغة النفسي ١٢٤-١٢٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك طائفة من علماء النفس تستعين بالجانب الدلالي في علاج بعض الأمراض النفسية ، وهذه الطائفة تعرف باسم " المعالجون المعرفيون الدلاليون " Cognitive – semantic ، ومن أشهر هؤلاء المعالجين المعرفيين الدلاليين :

- جورج كيلي Georg kelly
- أرون بيك Aron beck
- إليس Ellis

وأسلوب هؤلاء المعالجين الدلاليين يقوم على تعديل النماذج الخاطئة من تفكير المريض ... ويكون تركيز العلاج على المحتوى الفكري المتضمن في العرض ... وهذا الاتجاه يكون فينومنولوجى الوجهة ، حيث إن المعالج يحاول أن يرى العالم من خلال أعين المريض[1]".

ويذكر عالم النفس السويسرى يول ديبوز paul ubois " أن الألم الانفعالى emotional distriss يكون نتيجة للأفكار

---

(١) – العلاج المعرفى السلوكى ٢٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاطئة ، وأن مهمة العلاج هي تحرير المريض من تلك الأفكار عن طريق البيان والإقناع reason"[1].

ويذكر كونستانس هامين Constance Hammen أن المعالج المعرفي الدلالي أرون بيك Aron beck " أول من أظهر أن الاكتئاب يكون في المقام الأول اضطراباً في التفكير "[2].

ويمكن أن نذكر في هذا المقام نموذجاً من المرضي الذين عالجهم بيك Beck ، بالاعتماد على الجانب المعرفي الدلالي ؛ ليعرف القارئ من خلاله دور الجانب الدلالي في العلاج النفسى لكثير من الأمراض النفسية ، وهذا النموذج على النحو الآتي :

- " امرأة قامت بمحاولة الانتحار ، وما زالت تريد الانتحار ؛ بسبب خيانة زوجها ، وقد زار بيك Beck هذه المريضة ، وأجرى معها الحوار الآتي :

المعالـــج : لماذا تريدين أن تنهي حياتك ؟

المريضـــة: بدون ريموند Raymond أنا لاشيء ... لا يمكن أن أكون سعيدة بدون ريموند، ولكن لا يمكن أن أنقذ زواجنا

---

(١) – العلاج المعرفى السلوكى ٢٨ .

(٢) – العلاج المعرفى السلوكى ٨٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعالـــج : وما خصائص زوجك الآن ؟

المريضـــة: أصبح باعثا على الشقاء ، وهذا من البداية ، ريموند باستمرار خائن...فنادراً ما أراه في السنوات الخمس الماضية.

المعالـــج : تقولين أنك لا تكونين سعيدة بدون ريموند ... هل تجدين نفسك سعيدة عندما تكونين مع ريموند ؟

المريضـــة : لا نتشاجر طوال الوقت ، وأكون أكثر سوءاً .

المعالـــج : تقولين أنك لاشيء بدون ريموند . هل كنت تشعرين أنك لا شيء قبل أن تقابلي ريموند ؟

المريضـــة : لا ، كنت أشعر أنني شخص ذو شأن .

المعالـــج : إذا كنت شخصاً ذا شأن قبل أن تعرفي ريموند ، فلماذا تحتاجين إليه لتكوني شخصاً ذا شأن الآن ؟

المريضـــة : متحيرة ...

المعالـــج : هل كان لديك أصدقاء قبل أن تعرفي ريموند ؟

المريضـــة : كنت شعبية لطيفة آنئذ .

المعالـــج :فلماذا تعتقدين أنك ستكونين غيرشعبية بدون ريموند الآن؟

المريضـــة: لأنني سأكون غير قادرة على أن أجذب انتباه أي رجل آخر .

المعالـــج : هل كان الرجال يظهرون اهتماماً بك منذ أن تزوجت ؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المريضـــة : قليل من الرجال ينظرون إلى ، ولكنني أتجاهلهم .

المعالـــج : إذا كنت متحررة في زواجك ، هل تعتقدين أن الرجال يجب أن يهتموا بك ؟ ويعرفوا أنك متميزة ؟

المريضـــة : أنا أظن أنهم يريدونني .

المعالـــج : إذن ماذا تفقدين بشكل فعلي إذا حطمت الزواج ؟

المريضـــة : لا يوجد كفيل لذلك .

المعالـــج : هل أنت في زواج فعلي ؟

المريضـــة : لا أظن .

المعالـــج : إن لم تكوني في زواج فعلي ، فماذا تفقدين فعلا إذا ما اعتزمت على إنهاء الزواج ؟

المريضـــة : (تردد طويل) لا شيء، أنا أظن [1].

يتضح من الحوار السابق أن المعالج المعرفي الدلالي أرون بيك Aron beck استطاع من خلال الحوار أن يحدد الأفكار الخاطئة التي توجه سلوك المريضة ، وهذه الأفكار تحملها الوحدات اللغوية الآتية :

---

(١) – العلاج المعرفي السلوكي ٧١-٧٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- " بدون ريموند أنا لا شيء... لا يمكن أن أكون سعيدة بدون ريموند "

٢- " ريموند باستمرار خائن ، فنادراً ما أراه في السنوات الخمس الماضية " .

٣- " لا ، نتشاجر طوال الوقت ، وأكون أكثر سوءاً " رداً على سؤال المعالج " أرون بيك " :

" هل تجدين نفسك سعيدة عندما تكونين مع ريموند ؟ "

٤- " لا كنت أشعر أنني شخص ذو شأن " رداً علي سؤال المعالج أرون بيك :

" هل كنت تشعرين أنك لا شيء قبل أن تقابلي ريموند ؟ "

٥- أنا أظن أن ذلك ممكن " رداً على سؤال المعالج أرون بيك:

"هل يمكن أن تجدى الرجل الذى يكون أكثر إخلاصاً من ريموند؟"

وعند ما ننظر في الحوار الذي دار بين أرون بيك والمريضة ، نلاحظ أن هناك اضطراباً في تفكير المريضة ، وهذا الاضطراب يوضحه لنا التناقض بين كثير من الجمل ، نحو :

١- التناقض بين التعبيرين :

- " بدون ريموند أنا لاشيء "

- " لا ، كنت أشعر أننى شخص ذو شأن "

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- التناقض بين التعبيرين :

- " لا يمكن أن أكون سعيدة بدون ريموند "

- " لا، نتشاجر طوال الوقت ، وأكون أكثر سوءاً"

٣- التناقض بين التعبيرين :

- " لا يمكن أن أكون سعيدة بدون ريموند."

- " أنا أظن أن ذلك ممكن "

- " إنه لا يريدني "

واستطاع أرون بيك أن يجعل المريضة تدرك هذا التناقض ، وتعرف أخطاءها ، وبذلك نجح أرون بيك في كسر الاعتقادات الخاطئة عند المريضة ، وأصبحت في حالة من السعادة ، وشفيت من مرض الاكتئاب العصابي الذي كانت تعاني منه .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ميدان علم الدلالة المقارن

كشفت الدراسات المقارنة عن وجود مجموعة من الألفاظ توارثتها كل فصيلة من اللغة الأم ،

وتحديد هذه الألفاظ يعتمد على أساسين هما :

١- الاشتراك في الجذر اللفظي .

٢- التطابق في المعنى ، أو وجود حقل مشترك في المعنى.

وهذه الألفاظ تعرف بالنسبة للفصيلة السامية باسم " المشترك السامي common semitic ، وبالنسبة للفصيلة الهندوأوربية تعرف باسم " المشترك الهندوأوربي " ، وبالنسبة للفصيلة الحامية تعرف باسم " المشترك الحامي ".

وقد أسفر وجود هذه الألفاظ عن إمكانية تحديد العناصر التي تشكل كيان علم الدلالة المقارن ، وهذه العناصر تتمثل في الآتي :

١- دراسة المستوى الدلالي في الألفاظ التي توارثيها لغات الفصيلة من اللغة الأم .

٢- تأصيل ألفاظ لغات الفصيلة .

٣- تأصيل معاني الكلمات في لغات الفصيلة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومما تجدر الإشارة إلية أن العناصر السابقة التي تشكل كيان علم الدلالة المقارن ، يمكن تطبيقها على أية فصيلة من الفصائل اللغوية، وهذه الدراسة ستتخذ من الفصيلة السامية مجالاً تطبيقياً ؛ للكشف عن وجود كيان هذا العلم في الواقع اللغوي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اللغات السامية

تنقسم اللغات السامية إلى ثلاثة أقسام هى :

١- السامية الشرقية :

وتمثلها الأكادية بفرعيها البابلى والآشورى [١] .

٢- السامية الشمالية الغربية :

ومن أهم لغاتها :

- الأوجاريتية : وكانت توجد فى منطقة أو جاريت بسورية .
- العبرية القديمة : وهى لغة العهد القديم .
- السريانية : وكانت تعرف قبل المسيحية باسم " الآرامية "، فلما دخل الآراميون المسيحية ، سمى الآراميون أنفسهم بالسريان ؛ لكى يتخلصوا من اللفظ " آرامى" الذى أصبح يدل عندهم على الكفر .

٣- السامية الجنوبية الغربية :

ومن أهم لغاتها :

- العربية الشمالية : وهى العربية التى يمثلها الشعر الجاهلى .
- الحبشية الجعزية : وهى لغة الشعب السامى الجعزى ، الذى يعرف باسم " حبشت " [٢].

---

(١) - انظر : علم اللغة المقارن ٨٩ وفصول فى فقه العربية ٣٣-٣٤ .

(٢)- انظر : علم اللغة المقارن ٨٩ وفصول فى فقه العربية ٣٣-٣٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المشترك السامى Common Semitic

ترجع بداية هذا الموضوع إلى المستشرق الألمانى برجشتراسر Bergsträsser ، حيث أفرد لهذا الموضوع فصلاً مستقلاً فى كتابه :

" مدخل إلى اللغات السامية "

" Introduction To The Semitic Longuages "

ومفهوم المشترك السامى عند برجشتراسر هو " الكلمات التى تشترك فيها كل اللغات السامية الرئيسية "[1].

Principal branches of the semitic languages

وعندما ننظر فى الواقع اللغوى للغات السامية . نلاحظ أن المشترك السامى يمكن أن يشمل الكلمات التى توجد فى معظم اللغات السامية ، وكلمة " معظم " هنا تدل على معنى العدد " ثلاثة " ؛ لأن اللغات السامية الرئيسية هى:

١- العربية .
٢- الحبشية .
٣- العبرية .
٤- السريانية .
٥- الآشورية .

---

(١) - Gottelf Bergsträsser , Introduction To The Semitic Languages , P. ٢٠٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والكلام السابق يبين لنا أن مفهوم المشترك السامى هو " الكلمات التى توجد فى معظم اللغات السامية ، وترجع إلى أصل اشتقاقى واحد ، ويصاحبه تطابق فى المعنى أو وجود حقل مشترك فى المعنى " (١).

ويمكن أن نذكر مثالاً لكل من التطابق والحقل المشترك فى المعنى، وذلك على النحو الآتى :

- بالنسبة للتطابق فى المعنى :

- أب >abun [الوالد] : هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- حبشى (٢)	ኣብ	>eb
- عبرى (٣)	אָב	>āḇ
- سريانى	ܐܰܒ̣	>abbā (٤)
- آشورى	—	(٥)>abu

والاسم فى اللغات السامية معناه " الوالد " .

---

(١) - معجم مفردات المشترك السامى ١٤.

(٢) - فى قواعد الساميات ٢٠٤ .

(٣) - W. Gesenius , Ahebrew and English Lexicon of The old Testament , P. 3.

(٤) - L.Costaz , syriac - English Dictionary , P. 1 .

(٥) - معجم مفردات المشترك السامى ١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- بالنسبة للحقل المشترك فى المعنى :

- أيصر aysar< [الكساء الذى يملأ من الكلأ] :

هذا الاسم فى العبرية والسريانية على النحو الآتى :

- عبرى אוֹצָר >ōṣār [خزانة]

- سريانى ܐܘܨܪܐ (١) >awṣrā [مخزن قمح]

وعندما ننظر فى معنى الاسم " أيصر " نلاحظ وجود حقل مشترك فى المعنى فى اللغات الثلاث ، وهذا الحقل المشترك هـــو " موضع مخصص للتخزين " .

وقد يمثل التطابق جانب الأغلبية ، نحو :

- لحم Lahmun : هذا الاسم فى اللغتين العبرية والسريانية على النحو الآتى :

- عبرى לֶחֶם Leḥem [طعام / خبز]

- سريانى ܠܰܚܡܳܐ (٢) Laḥmā [طعام / خبز]

---

(١) - معجم مفردات المشترك السامى ٣٩.

(٢) - معجم مفردات المشترك السامى ٣٦٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ففى المثال السابق نجد التطابق فى المعنى يشمل اللغتين العبرية والسريانية ، وهذا يبين لنا أن التطابق يمثل جانب الأغلبية ، أما الحقل المشترك فى المعنى فيوجد بين العربية من جانب ، والاسم فى اللغتين العبرية والسريانية من جانب آخر ، وهذا الحقل المشترك هو حقل "الطعام" .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرس الدلالى المقارن وأنواع المعنى

يذكر اللغويون أن المعنى ينقسم إلى قسمين هما :

١- معنى أساسى :

هذا النوع من المعنى الذى ترتبط به الكلمة ارتباطاً أساسياً.

٢- معنى غير أساسى :

هذا النوع مرتبط بالنص ، وبسياق الحال.

ويمكن ذكر أمثلة توضح القسمين السابقين ، وذلك على النحو الآتى:

المثال الأول :

١- ضرب المعلم المهمل .

٢- ضرب المعلم مثالاً يوضح القاعدة.

المثال الثانى :

١- يد الرجل : اليد المعروفة .

٢- يد السكين : مقبضها .

٣- يد الطائر[١] : جناحه .

---

(١) – علم اللغة بين التراث والمعاصرة ٢٤٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالمعنى الذى يدل عليه الفعل " ضرب " فى الجملة رقم (١) معنى أساسى ، والمعنى الذى يدل عليه الفعل " ضرب " فى الجملة رقم (٢) معنى غير أساسى ، وقد ارتبط هذا المعنى بالفعل " ضرب " ، عن طريق باقى أجزاء الجملة ، والسياق الذى وردت فيه.

أما المثال الثانـــى فإننا نلاحظ أن معنى كلمة " يد " فى العبارة رقم (١) جاءت بمعناها الأساسى ، ومعناها فى العبارتين رقم (٢) و(٣) يعد معنى غير أساسى .

وهذا التقسيم يصلح فى إطار علم الدلالة الوصفى الذى يرتبط بوصف الواقع الدلالى الخاص بلغة واحدة فى زمن معين ومكان معين ، أما الدرس الدلالى المقارن الذى يهتم بدراسة الواقع الدلالى فى إطار فصيلة كاملة تشتمل على عدة لغات ، فإن تقسيم المعنى الذى يلائم طبيعته – طبيعة الدرس الدلالى المقارن – يتمثل فى الآتى :

١- معنى أصلى :

هذا المعنى يرجح أنه كان موجوداً فى السامية الأم ، ويعرف باسم "المعنى السامى الأول " .

٢- معنى مستحدث :

هذا المعنى خاص بلغة واحدة ، وهذا المعنى جاء فى مرحلة تالية لمرحلة المعنى السامى الأول .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتنقسم كلمات المشترك السامى وفقاً للنوعين السابقين إلى الآتى:

١- كلمات تحمل كلها المعنى السامى الأول .

٢- كلمات يحتفظ معظمها بالمعنى السامى الأول .

٣- كلمات لا تحتفظ بالمعنى السامى الأول .

ويمكن الحديث عن الأقسام السابقة على النحو الآتى :

- القسم الأول :

يختص هذا القسم بالكلمات التى تحتفظ كلها بالمعنى السامى الأول ، ومن الأمثلة التى تدرج تحت هذا القسم :

- أَبٌ >abun : هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

[الوالد]

- حبشى >eb (١)
- عبرى >āb
- سريانى >abbā
- آشورى >abu

---

(١) - معجم مفردات المشترك السامى ١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أتان >atānun [أنثى الحمار] ، هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى >āṯōn (١)
- سريانى >attānā [أنثى الحمار]
- آشورى >atanu

- أُذُن >uḏun [أحد أعضاء الجسم] ، هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- حبشى >ezn (٢)
- عبرى >azen [أحد أعضاء الجسم]
- سريانى >eḏnā
- آشورى >uznu

- زَمَنٌ zamanun [وقت] ، هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- حبشى zaman
- عبرى zĕman [وقت]
- سريانى zaḇnā (٣)

---

(١) – معجم مفردات المشترك السامى ٤.

(٢) – معجم مفردات المشترك السامى ١٢.

(٣) – معجم مفردات المشترك السامى ٩٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- طَمَرَ ṭamara [أَخْفى] ، هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى ṭāmar (١)
- سريانى ṭmar [أخفى]

- فَتَحَ Fataḥa : هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى:

- حبشى Fataḥa (٢)
- عبرى pāṭaḥ
- سريانى ptaḥ [فتح]

- نَبَحَ nabaḥa [عوى] هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى nāḇaḥ (٣)
- سريانى nbaḥ [عوى]

---

(١) – معجم مفردات المشترك السامى ٢٦٢ .

(٢) – معجم مفردات المشترك السامى ٢٩٨ .

(٣) – معجم مفردات المشترك السامى ٤٠٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- القسم الثانى :

يختص هذا القسم بالكلمات التى يحتفظ معظمها بالمعنى السامى الأول ، ومن الأمثلة التى تدرج تحت هذا القسم :

- لَحْمٌ Laḥmun : هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى לֶחֶם Leḥem [1]
- سريانى ܠܰܚܡܳܐ Laḥmā [طعام - خبز]

المعانى السابقة تبين لنا أن المعنى السامى الأول هو : " طعام "، وهذا المعنى يوجد فى العبرية والسريانية .

- مِثانة miṯānah [مستقر البول وموضعه] [2]: هذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- حبشى ሰኒ šēna [3]
- عبرى שַׁיִן šayin
- سريانى ܬܳܢ tān [بول]
- آشورى — šanu

---

(١) - معجم مفردات المشترك السامى ٣٦٩.

(٢) - لسان العرب (مثن) ٤١٣٦/٦.

(٣) - معجم مفردات المشترك السامى ٣٧٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعانى السابقة تبين لنا أن المعنى السامى للكلمة هو " بول "

- مَسَنَ masan [ضَرَبَ] [1]: هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- حبشى masana
- سريانى msǎ [خَرَّبَ]

المعنى السابقى تبين لنا أن المعنى السامى الأول هو : " خَرَّبَ " .

- هلل hallala [صاح مبتهجاً] [2] : هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- سريانى halel [3] [مدح]
- آشورى —— >alālu [صاح مبتهجاً]

المعانى السابقة تبين لنا أن المعنى السامى الأول هو:

" صاح مبتهجاً "

---

(١) – معجم مفردات المشترك السامى ٣٨٨.

(٢) – لسان العرب (هلل) ٤٦٨٩/٦.

(٣) – معجم مفردات المشترك السامى ٤٣٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- سَحَطَ saḥaṭa [ذَبَحَ] [1] : هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى שָׁחַט šāḥaṭ [ذبح] [2]
- آشورى —— šaḥaṭu [سلخ]

المعانى السابقة تبين لنا أن المعانى السامى الأول هو : " ذَبَحَ " .

- رَعِشَ raciša [ارتعد] [3]: هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى רָגַז racas [4] [ارتعد]
- آشورى —— rešu [ابتهج]

يتضح من المعانى السابقة أن المعنى السامى الأول هو " ارتعد "

---

(١) - لسان العرب (سحط) ٣/١٩٥٤ .

(٢) - معجم مفردات المشترك السامى ٢٠٨ .

(٣) - لسان العرب (رعش) .

(٤) - معجم مفردات المشترك السامى ١٨٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- القسم الثالث :

يختص هذا القسم بالكلمات التى لم تحتفظ بالمعنى السامى الأول ، ومن الأمثلة التى تدرج تحت هذا القسم :

- سَجَعَ sağaca [صوت الحمام] [1]: هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى שָׂגַג šāgac [هاج] [2]

- آشورى —— šegu [عوى]

يتضح من المعانى السابقة أنه لا يوجد بينها ما يسمى بالمعنى السامى الأول ، وأن المجال الدلالى المشترك الذى ترتبط به المعانى السابقة يتمثل فى " إصدار الصوت " .

- سَدَّ sadda [أغلق] : هذا الفعل فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى שָׁדַד šādad [خرب] [3]

- حبشى ሰደደ sadada [طارد]

---

(١) - جاء فى اللسان : " سجعت الحمام إذا دعت وطربت فى صوتها "

انظر : اللسان (سجع) ١٩٤٤/٣ .

(٢) - معجم مفردات المشترك السامى ٢٠٧ .

(٣) - معجم مفردات المشترك السامى ٢٠٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من المعانـــى السابقة أنه لا يوجد بينها ما يسمى بالمعنى السامى الأول ، والمجال الدلال المشترك الذى ترتبط به المعانى السابقة يتمثل فى مجال الإعاقة والاجتياح .

- أَيصَرٌ >aysar [الكساء الذى يوضع فيه الحشيش] (١)، وهذا الاسم فى الساميات على النحو الآتى :

- عبرى אֹצָר >ōsār [خزانة] (٢)

- سريانـــى ܐܘܨܪܐ >awsrā [مخزن قمح]

ويتضح من المعانـــى السامية أنه لا يوجد بينها ما يسمى بالمعنى السامى الأول ، ولكن يوجد حقل مشترك بالنسبة للمعنى وهذا الحقل يتمثل فى المعنى : " موضع مخصص للتخزين " .

---

(١) – اللسان (أصر) ٨٧/١.

(٢) – معجم مفردات المشترك السامى ٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثانى

الحقول الدلالية

١- مفهوم الحقل الدلالى .

٢- الحقل الدلالى فى التراث .

٣- الحقل الدلالى فى مجال الدراسة المقارنة .

٤- الحقول الدلالية فى المشترك السامى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مفهوم الحقل الدلالى Semantic Field

" الحقل الدلالى أو الحقل المعجمى Lexical Field هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها ، مثال ذلك كلمات الألوان فى اللغة العربية ، فهى تقع تحت المصطلح العام " لون " ، وتضم ألفاظاً مثل : أحمر – أصفر – أخضر – أبيض " (١).

فالمفهوم السابق يبين لنا أن كل كلمة ترتبط بمجموعة من الكلمات ، بواسطة حقل دلالى مشترك ، فالكلمات :

[برسيم – فول – طماطم – قمح – شعير – سمسم – قطن]

تندرج تحت ما يسمى باسم " حقل النبات " .

– والكلمات :

[أب – أخ _ أخت _ أم _ ابن]

تندرج تحت ما يعرف باسم "حقل الأسرة ".

---

(١) – علم الدلالة ٧٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- والكلمات :

[واحد – اثنان – ثلاثة – أربعة – خمسة]

تندرج تحت ما يعرف باسم " حقل العدد " .

- والكلمات :

[هيبانوكس – فيفادول – ديستوسيد – ليجالون]

تدرج تحت ما يعرف باسم " حقل الأدوية " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحقل الدلالى فى التراث

اهتم اللغويون المحدثون بهذا الاتجاه اهتماماً كبيراً ، وكتبوا عنه دراسات متعددة ، بل إن هناك كثيراً من المعاجم أعدها المحدثون وفقاً لهذا الاتجاه اللغوى ، ومن هذه المعاجم :

- معجم بواسيير Boissiere لألفاظ اللغة الفرنسية ، وهذا المعجم أصبح دستوراً يسير عليه من جاء بعده من المؤلفين فى هذا النوع من المعاجم [١].

وعندما نتصفح كتب التراث اللغوى نلاحظ وجود معاجم كثيرة سارت على هذا الاتجاه ، ومن أهمها :

١- الغريب المصنف،لأبى عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، وهذا المعجم ينقسم إلى خمسة وعشرين كتاباً [٢].

٢- الألفاظ الكتابية ، للهمذانى (ت ٣٢٠هـ) .

٣- جواهر الألفاظ ، لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) .

٤- التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكرى (ت٣٩٥هـ) .

٥- فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبى (ت ٤٢٩ هـ) .

---

(١) – كلام العرب ١٤٩–١٥٠.

(٢) – فصول فى فقه العربية ٢٥٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- المخصص ، لابن سيده الأندلسى (ت٤٥٨هـ) ، ويعد هذا المعجم من أكبر المعاجم فى هذا الاتجاه .

والمعاجم السابقة تبين لنا أن القدماء سبقوا المحدثين فى هذا الاتجاه، ويمكن عرض أمثلة تطبيقية من بعض المعاجم السالفة الذكر تؤكد الرأى الذى سبق ذكره ، وهذا العرض على النحو الآتى :

من معجم " فقه اللغة وسر العربية "

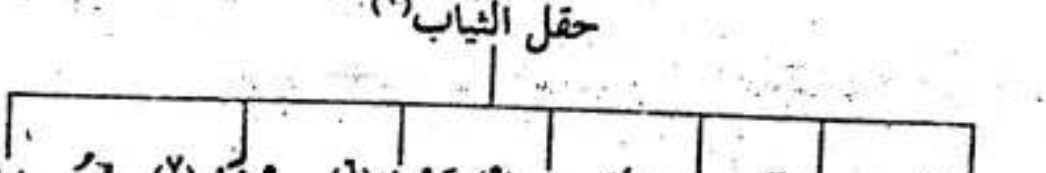

---

(١)- فقه اللغة ٤٥-٤٦ .

(٢) - السحل : ثوب من قطن أبيض [فقه اللغة ٤٥].

(٣) - الحرير : ثوب من الإبريسم [فقه اللغة ٤٥].

(٤) - الشعار : ما يلى الجسد من الثياب [فقه اللغة ٤٥].

(٥) - الدثار : ما يلى الشعار [فقه اللغة ٤٥].

(٦) - الريطة : كل ملاءة لم تكن لفقين [فقه اللغة ٤٥].

(٧) - المذل : كل ثوب يبتذل [فقه اللغة ٤٥] .

(٨) - صوان : كل شيء أردعته الثياب من جوف تحته أو سقط [فقه اللغة ٤٥]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– من معجم " المخصص "

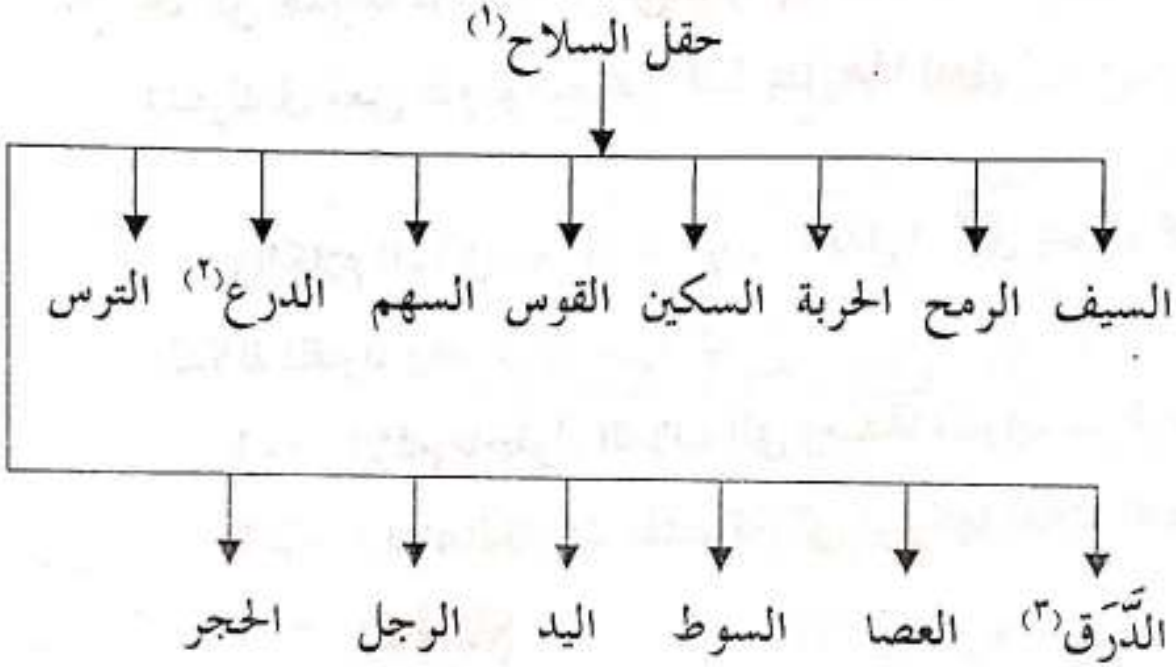

---

(١)– المخصص ٦/١٦–١٠١.

(٢) – الدرع : لبوس الحديد [المخصص ٦/٩٦] .

(٣) – الدرق : جمع تلبس بمنزلة الدروع [المخصص ٦/٧٥] .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحقل الدلالى فى مجال الدراسة المقارنة

الحقل الدلالى أو الحقل المعجمى هو " مجموعة ألفاظ تشترك فى معنى عام ، وتوضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى العام " ، والمفهوم السابق يبين لنا أن الحقل الدلالى فى مجال علم الدلالة المقارن يعنى " أن كل مجموعة من الألفاظ التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم، تشترك فى معنى عام توضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى " .

والكلام السابق يبين لنا أن دراسة الحقل الدلالى تتم فى مجال علم الدلالة المقارن وفقاً للأساسين الآتيين :

١ - الإلمام بالحقول الدلالية التى رصدتها الدراسات الوصفية.

٢ - تحديد الكلمات المشتركة التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم .

فدراسة الحقل الدلالى فى مجال الساميات تتم فى إطار الكلمات التى تعرف باسم " المشترك السامى " ، ولا يوجد فى المكتبة العربية مصدر لغوى اهتم بهذا الجانب إلا معجمى الذى يحمل اسم : "معجم مفردات المشترك السامى " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحقول الدلالية فى المشترك السامى

يمكن ذكر الحقول الدلالية أو المجالات الدلالية فى المشترك السامى على النحو الآتى :

- أولاً : المجالات الدلالية للأفعال :

يمكن رصد تلك المجالات على النحو الآتى :

١ - الأفعال الدالة على الانتقال والسير :

١- أتى / عبرى אָתָה >āṯā

سريانى ܐܬܐ >ettā [٤] (١)

٢- زاحَ / عبرى זָחַח zāḥaḥ

سريانى ܙܚ zāḥ [١٩٩]

٣- زارَ / عبرى זוּר zūr آرامى זוּר zūr [١٩٩]

٤- سَرَحَ / عبرى שָׁלַח šālaḥ

سريانى ܫܠܚ šlaḥ [٢١١]

٥- سارَ / عبرى שׁוּר šūr / آشورى šaru [٢١٠]

٦- ظَعَنَ / عبرى צָעַד ṣācan

سريانى ܛܥܢ ṭcan [٢٦٥]

---

(١) - هذا الرقم هو رقم الصفحة فى " معجم مفردات المشترك السامى " ومعنى كل كلمة مذكور بالتفصيل فى هذا المعجم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

cāḇar

٧- عَبَرَ / عبری עָבַר

[٢٧٠] cbar

سریانی ܥܒܪ

cadawa

٨- عَدا / حبشی ዐደወ

[٢٧٣] cdā

cāḏā عبری עָדָה / سریانی ܥܕܐ

pālaṭ

٩- فَلَتَ / عبری פָּלַט

[٣١٢] plaṭ

سریانی ܦܠܛ

ḳadama

١٠- قَدِمَ / حبشی ቀደመ

[٣٢١] ḳdam

سریانی ܩܕܡ

[٣٦٤] la>aka / عبری לְאָךְ

١١- لَأَكَ / حبشی ለአከ

nāḏaḏ

١٢- نَدَّ / عبری נָדַד

[٤٠٨] naḏ

سریانی ܢܕ

nāhag

١٣- نَهَجَ / عبری נָהַג

[٤٢٧] nhag

آرامی נְהַג

٢- الأفعال الدالة على الأخذ والترك :

>eggar

١- آجَرَ / سریانی ܐܓܪ

[٧-٦] >agaru

آشوری ——

>ahaz / عبری אָחַז >aḥaza

٢- أَخَذَ / حبشی ኣኀዘ

[١٠] >ahazu آشوری / >eḥḥaz سریانی ܐܚܙ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- جَرَدَ / عبری gārad̲

سریانی grad̲ 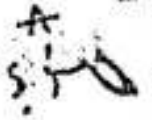 [٦٢]

٤- جَرَفَ / عبری gāraf

سریانی graf 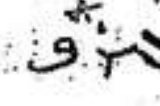 [٩٤]

٥- جَزَّ / عبری gāzaz

سریانی gaz 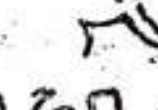 [٩٦]

٦- خَطَفَ / عبری ḥāṭaf

سریانی ḥṭaf 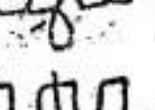 [١٤٣]

٧- سَحَبَ / حبشی saḥaba 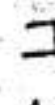

عبری sāḥab [٢٠٨]

٨- سَرَقَ / حبشی saraḳa

سریانی srak 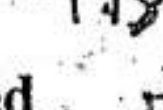 [٢١٢]

٩- صادَ / عبری ṣūd̲

سریانی ṣayed̲ / آشوری ṣādu [٢٥٢]

١٠- عَزَبَ / عبری <āzab̲

آشوری >ezebu —— [٢٧٦]

١١- قَطَفَ / عبری ḳāṭaf

سریانی ktaf / آشوری ḳatāpu [٣٢٩]

١٢- لَقَطَ / عبری lāḳaṭ

سریانی lḳaṭ / آشوری Laḳaṭu [٣٧١]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- الأفعال الدالة على التغيير والتجديد :

١- أَفَكَ / عبرى הָפַךְ hāfaḵ

سريانـــى ܦܟ hpaḵ / آشورى >apaku [٢٠]

٢- حَدَّ / عبرى חָדַד hāḏaḏ .

آشورى —— >uddudu [١١٣]

٣- حَدَثَ / حبشى ሐደሰ hadasa / عبرى חָדַשׁ ḥāḏaš

سريانـــى ܚܕܬ ḥaddeṯ / آشورى >uddiš [١١٤]

٤- سَنَّ / عبرى שִׁנַּן šānan

سريانـــى ܫܢܝܢܐ šnīnā [٢٢٩]

٤- الأفعال الدالة على الطلب :

١- أَمَرَ / عبرى אָמַר >āmar

سريانـــى ܐܡܪ emmar> / آشورى >amaru [٢٥]

٢- بغى / عبرى בָּצָה bācā

سريانـــى ܒܨܐ bcā / آشورى bu>u [٥٣]

٣- افتقد / حبشى ፈቀደ Faḳada

سريانـــى ܦܩܕ pḳaḏ [٣١٢]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- الأفعال الدالة على الصياح والضجيج :

١- أَنَّ / عبرى >ānan

سريانى >an / آشورى >enenu [٣٤]

٢- رَجَسَ / عبرى rāġaš

سريانى rgeš [١٧١]

٣- زَعَقَ / عبرى zācaḳ

سريانى z>eḳ [١٩٤]

٤- سَجَعَ / عبرى 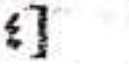 śaġac

آشورى —— segu [٢٠٧]

٥- صَرَخَ / حبشى ṣarḫa

عبرى 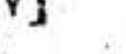 ṣārah

سريانى ṣrah / آشورى ṣaraḫu [٢٤٧]

٦- صَلَّ / عبرى ṣālal

سريانى ṣal [٢٤٨]

٧- صَهَلَ / عبرى ṣāhal

سريانى ṣhal [٢٤٩]

٨- صاحَ / عبرى ṣāwaḥ

سريانى ṣwaḥ [٢٥٢]

٩- نَبَحَ / عبرى nāḇaḥ /

سريانى nbaḥ [٤٠٢]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠- نَعَرَ / عبرى nācar

سريانـــى ncar [٤١٨]

١١- نَهَقَ / عبرى nāhaḳ 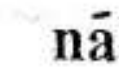

آرامى nhaḳ [٤٢٩]

١٢- هَلَّلَ / سريانـــى hallel

آشورى >alālu [٤٣٣] —

٦- الأفعال الدالة على القطع والفتح :

١- بَتَكَ / عبرى bāṭaḳ

آشورى pataku [٤٢] —

٢- بَضَعَ / عبرى bāṣac

آرامى bṣac [٥١]

٣- بَقَرَ / حبشى baḳawa

سريانـــى bḳar [٥٤] 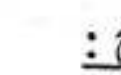

٤- ثَغَرَ / حبشى sacara

سريانـــى trac [٧٧]

٥- جَدَّ / عبرى gāḏaḏ 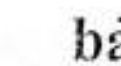

سريانـــى gaḏ [٨٧]

٦- جَزَرَ / عبرى gāzar 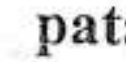

سريانـــى gzar [٩٥]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- جَزَعَ / حبشی ግዘዐ gaz .ca

عبری גָּזַז gāzaç [٩٦]

٨- جَزَمَ / حبشی ገዘመ gazama

سریانی ܓܙ gda [٩٦]

٩- حَفَرَ / عبری חָפַר ḥāfar

سریانی ܚܦܪ ḥpar [١٢٢]

١٠- خَرَطَ / عبری חָרַט ḥāraṭ

سریانی ܚܪܛ ḥraṭ [١٤١]

١١- سَبَتَ / عبری שָׁבַת šāḇaṭ

آشوری —— sapatu [٢٠٢]

١٢- عَمُقَ / عبری עָמֹק <āmōḳ

سریانی ܥܡܩ <maḳ [٢٨٧]

١٣- فَتَحَ / حبشی ፈተሐ fataḥa

عبری patah / سریانی ܦܬܚ ptaḥ [٢٩٨]

١٤- قَصَعَ / عبری פָּצַע pāṣac

آرامی ܦܨܥ pṣac [٣٠٨]

١٥- قَصَلَ / عبری פָּצַל pāṣal

سریانی ܦܨܠ pṣal [٣٠٨]

١٦- قَضَخَ / حبشی ፈጸሐ Faṣaḥa

سریانی ܦܨܚ pṣaḥ [٣٠٩]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٧- فَضَّ / عبرى פָּצַץ pāṣaṣ

سريانـــى ܦܨ pac [٣٠٩]

١٨- نَتَشَ / عبرى נָתַשׁ nāṯaš

سريانى ܢܬܫ ntaš [٤٠٥]

١٩- نَقَبَ / عبرى נָקַב nāḳaḇ

سريانـــى ܢܩܒ nḳaḇ [٤٢٢]

٢٠- نَقَرَ / عبرى נָקַר nāḳar

سريانـــى ܢܩܪ nḳar [٤٢٢]

٧- الأفعال الدالة على الزراعة وما يترتبط بها :

١- بَذَرَ / عبرى בָּזַר bāzar

سريانـــى ܒܙܪ bzar [٤٣]

٢- حَرَثَ / حبشى ሐረሰ / ḥarasa عبرى חָרַשׁ ḥāraš

سريانـــى ܚܪܬ ḥraṯ [١١٦]

٣- ذرّى / عبرى זָרָה zārā

سريانـــى ܕܪܐ drā [١٦٢]

٤- رَعى / حبشى ረዐየ / recya عبرى רָעָה rācā

سريانـــى ܪܥܐ / rcā / آشورى — re>u [١٨١]

٥- فَرَّعَ / سريانـــى ܦܪܥ prac

آشورى —— pir>u [٣٠٦]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- فَلَحَ / عبرى pālaḥ
سريانـــى plaḥ
٧- نَدَفَ / حبشى nadafa
عبرى nāḏaf [٤٠٨]

٨- الأفعال الدالة على الظهور والإشراق واللمعان :

١- بَرَقَ / عبرى bāraḳ
سريانـــى praḳ / آشورى birḳu [٤٥]
٢- جَلا / حبشى galawa / عبرى gālā
سريانـــى glā [١٠٠]
٣- زَهَرَ / عبرى zāhar
سريانـــى zhar [١٩٧]
٤- هَلَّ / عبرى hālal
آشورى >elelu [٤٣٣]

٩- الأفعال الدالة على الجلوس والقيام :

١- بَرَكَ / حبشى baraka
عبرى bāraḳ / سريانـــى brek [٤٦]
٢- قامَ / حبشى ḳōma
عبرى ḳūm / سريانـــى ḳām [٣٣٥]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- أناخ / عبرى נוּחַ nūwaḥ

سريانـــى ܢܚ nāḥ / آشورى — nāḥu [٤٢٩]

٤- وَثَبَ / عبرى יָשַׁב yāšaḇ

آشورى —— wašabu [٤٣٧]

١٠- الأفعال الدالة على الزيادة والنقص :

١- ثَقُلَ / عبرى שָׁקַל šāḳal

سريانـــى ܬܩܠ Tḳal / آشورى šaḳalu [٧٨]

٢- ثَنَّى / عبرى שָׁנָה šānā

آرامى תְּנָא Tnā / آشورى — sanu [٨٢]

٣- رَبِحَ / حبشى ረፍሐ rab ḥa

سريانـــى ܪܒܚ rbaḥ [١٧٠]

٤- رَبا / عبرى רָבָה rāḇā

سريانـــى ܪܒܐ rbā / آشورى >arabu [١٧١]

٥- رَحُبَ / حبشى ርሕበ reḥba /

عبرى רָחַב raḥab [١٧٣]

٦- سَمَكَ / عبرى סָמַךְ sāmaḳ

سريانـــى ܣܡܟ smaḳ [٢٢٦]

٧- سَمِنَ / عبرى שָׁמֵן šamēn

سريانـــى ܫܡܢ šmen/ آشورى samanu [٢٢٧]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨- ضاعَفَ / حبشى ዐሰፈ <aṣafa

سريانـــى ܟܦ cāf [٢٥٥]

٩- قَصَّرَ / عبرى קצר ķāṣar

آرامى ܩܨܪ ķṣar [٣٢٨]

١٠- قَلَّ / حبشى ቀለለ ķalala

سريانـــى ܩܠ ķal [٣٧١]

١١- كَبَّرَ/حبشى ከበረ / kabara عبرى כבר kāḇar

سريانـــى ܟܒܪ / kbar آشورى kabaru [٣٣٩]

١٢- مَكَّكَ / عبرى מכך māḵaḵ

سريانـــى ܡܟ maḵ [٣٩٢]

١١- الأفعال الدالة على التبليغ :

١- بَشَّرَ / حبشى ሰበሰረ >absara

عبرى בשר / bāśar آشورى bussuru [٤٩]

٢- نَبَّأَ / حبشى ነበበ / nababa آشورى nabū [٤٠٢]

١٢- الأفعال الدالة على الفساد والخطأ :

١- بَطَلَ / عبرى בטל bāṭal

سريانـــى ܒܛܠ bṭal [٥١]

٢- حابَ / عبرى חוב ḥūḇ /سريانـــى ܚܒ ḥāḇ [١٣٢]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- خَبَلَ / عبری חָבַל ḥābal

سریانی ḥa bel / ḥabalu آشوری [١٣٧]

٤- خَرِبَ / عبری חָרֵב / ḥārēb

سریانی ḥreb آشوری ḥarabu [١٤٠]

٥- خَطِئَ / حبشی ḫaṭa>a / عبری חָטָא ḥāṭā

سریانی ḥṭā [١٤٣]

٦- رَسِعَ / حبشی rasaca / عبری רָשַׁע rāšac

سریانی ršac [١٧٦]

٧- زَنی / عبری זָנָה zānā / سریانی zenā [١٩٧]

٨- زَهِمَ / عبری זָהַם zāham

سریانی za hem [١٩٨]

٩- سَحَتَ [أَسْحَتَ] / حبشی + saḥata

سریانی šḥet [٢٠٨]

١٠- سَفَكَ / عبری שָׁפַךְ šāfaḳ

سریانی špaḳ آشوری sapaku [٢١٦]

١١- طَغی / عبری טָעָה ṭācā / سریانی ṭcā [٢٦٠]

١٢- مَذِرَ / عبری מָזַר māzar

سریانی mzar [٣٨٦]

١٣- تَمَرَّدَ / عبری מָרַד māraḍ

سریانی mraḍ [٣٨٢]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤- مَسَنَ / حبشى ⋯ masana

سريانى ⋯ mšā [٣٨٨]

١٣ - الأفعال الدالة على السرعة والسبق :

١- بَكَرَ / عبرى ⋯ bāḳar

سريانى ⋯ baḵkar [٥٥]

٢- جَرى / سريانى ⋯ garrī

آشورى — garru [٩٥]

٣- دَأْدَأَ / عبرى ⋯ dāḏā /

آرامى ⋯ dādī [١٥٠]

١٤ - الأفعال الدالة على البلى والقدم :

١- بَلِيَ / حبشى ⋯ balaya

عبرى ⋯ bālā / سريانى ⋯ blā [٥٩]

٢- شابَ / حبشى ⋯ šēba

عبرى ⋯ šāḇ / آشورى — šibu [٢٤١]

٣- عَتَقَ/عبرى ⋯ <ātēḳ/سريانى ⋯ tek> [٢٧٠]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٥- الأفعال الدالة على البناء :

١- بَنى / حبشى ፈነወ / عبرى בָּנָה bānā / panaya

سريانى حبلا / آشورى bnā – banu [٦٠]

٢- رَصَفَ / عبرى רָצַף rāṣaf

سريانى / ṣ̌ ح / آشورى rṣaf raṣapu [١٧٨]

١٦- الأفعال الدالة على الذهاب والرجوع :

١- باءَ / حبشى ቦአ bō>a

عبرى בָּא bā> / آشورى – bā>u [٦١]

٢- ثابَ / عبرى שׁוּב šūḇ

سريانى ڐوب Tāḇ [٨٢]

٣- حارَ/حبشى ሖረ / سريانى ḥōra har [١٣٤]

١٧- الأفعال الدالة على الدراسة والتعلم :

١- تَرْجَمَ / عبرى תִּרְגֵּם Targēm

سريانى ڬڪڪ Targem [٦٧]

٢- دَرَسَ / عبرى דָּרַשׁ dāraš/سريانى ڕ ص draš

٣- سَبَرَ/عبرى שָׂבַר śāḇar/آرامى סְבַר sbar [٢٠٣]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- طَبَّ / حبشى ጠበበ /ṭababa

سريانـــى ܛܒ [٢٥٧] ṭab

٥- فَسَّرَ / آرامى פְּשַׁר /pšar آشورى pasaru [٣٠٧]

٦- قَرَأَ / عبرى קָרָא / kārā

سريانـــى ܩܪܐ [٣٢٢] ḳrā

٧- كَتَبَ / عبرى כָּתַב kāṯaḇ

سريانـــى ܟܬܒ [٣٤٢] ktaḇ

٨- مَحَنَ / عبرى בָּחַן bāḥan

سريانـــى ܒܚܢ [٣٨٠] baḥḥen

١٨- الأفعال الدالة على الضرب والأذى :

١- تَكَّ / عبرى תָּקַע Tōḳ / سريانـــى ܬܩ [٦٨] Taḳ

٢- خَبَطَ / عبرى חָבֵט ḥāḇēṭ

سريانـــى ܚܒܛ [١٣٦] ḥbaṭ

٣- رَجَمَ / عبرى רָגַם rāġam

سريانـــى ܪܓܡ [١٧٢] rgam

٤- رَفَسَ/ عبرى רָפַס rāfas

سريانـــى ܪܦܣ [١٨٣] rpas

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- سَلَقَ/ حبشی ሰለቀ salaḳa

[٢٢٢] سریانی ܣܠܩ sallek

٦- ضَرَّ/ عبری צָרַר/حبشی ጸረረ ṣārar [٢٥٤]ḍarara

٧- قَرَصَ / عبری קָרַס ḳāraṣ

[٣٢٤] ḳarāṣu - آشوری / kraṣ ܟܪܨ سریانی

٨- لَطَسَ/ عبری לָטַשׁ lāṭaš

[٣٧٠] lṭaš ܠܛܫ سریانی

٩- نَزَقَ/آرامی נָזַק nzaḳ/آشوری [٤٠٩] nazaḳu

١٠- نَكَى / حبشی ነከየ nakaya

[٤٢٥] nkā ܢܟܐ سریانی / nāḳā נָכָה عبری

١٩- الأفعال الدالة على الاتباع والالتصاق :

١- تَلا /حبشی ጠለወ Talawa/سریانی ܬܠܐ [٧٠] Tla

٢- دَبِقَ / عبری דָּבַק dāḇaḳ

[١٥٢] dbaḳ ܕܒܩ سریانی

٣- رَدَفَ / عبری רָדַף rāḏaf

[١٧٦] rdaf ܪܕܦ سریانی

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- أشكال العلاقات الدلالية

حصر اللغويون المحدثون أشكال العلاقات الدلالية في الآتي :

١- التنافر incompatibility

٢- الاشتمال hyponymy

٣- علاقة الجزء بالكل part- whole relation

٤- المشترك اللفظي homonymy

٥- التضاد antonymy

٦- الترادف [1] synonymy

ودراسة أبعاد العلاقات السابقة على النحو الآتي :

---

(١)- انظر : علم الدلالة إطار جديد ٩١.

- وعلم الدلالة ٩٨ .

- وعلم اللغة بين التراث والمعاصرة ٢٤٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- التنافر:

يتضح من الواقع اللغوي أن التنافر ينقسم إلى قسمين هما:

١- خارج التركيب :

مفهوم التنافر في هذه الحالة هو " عدم التطابق بين الوحدات اللغوية في الجانبين اللفظي والدلالى ، نحو :

سَمِعَ - ضَرَبَ - جَلَسَ - نَجَحَ

٢- داخل التركيب :

مفهوم التنافر في هذه الحالة هو " عدم ارتباط بعض الكلمات في تكوين جملة أو أكثر ؛ لأن هذا الارتباط سيؤدى إلى عدم صحة الجملة من الناحية الدلالية ، نحو :

أكل العنظب غرابا[1].

فعندما تنظر في الجملة السابقة نلاحظ أنها صحيحة نحويا ، ولكنها غير صحيحة دلاليا؛ لوجود تنافر بين دلالة الكلمات المكونة لها ، ويتضح لنا هذا التنافر من معاني تلك الكلمات التي يمكن توضيحها على النحو الآتي :

---

(١)- دراسة في علم المعاجم ٣١٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أكل : المعنى المعروف
- العنظب [1]: الجراد الذكر
- غرابا : الطائر المعروف

فالمعاني السابقة تبين لنا أن الجراد لا يأكل الغراب ، ووفقا لذلك تكون الجملة غير صحيحة دلاليا .

ومما تجدر الإشارة إليه أن التنافر يمكن أن يوجد بين بعض الكلمات المكونة لجملة صحيحة نحويا ودلاليا ، نحو :

- جاء محمد من المدرسة

فالعلاقة الدلالية بين الاسمين [محمد / المدرسة]
هي علاقة تنافر .

---

١ - لعن (عنظب) : ٣٣٧/ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الاشتمال:

يتضح من الواقع اللغوي أن الاشتمال هو " أن هناك كثيرا من الوحدات اللغوية تشتمل على وحدات لغوية أخرى ، وهذا الاشتمال يحكمه الجانب الدلالي " ، نحو :

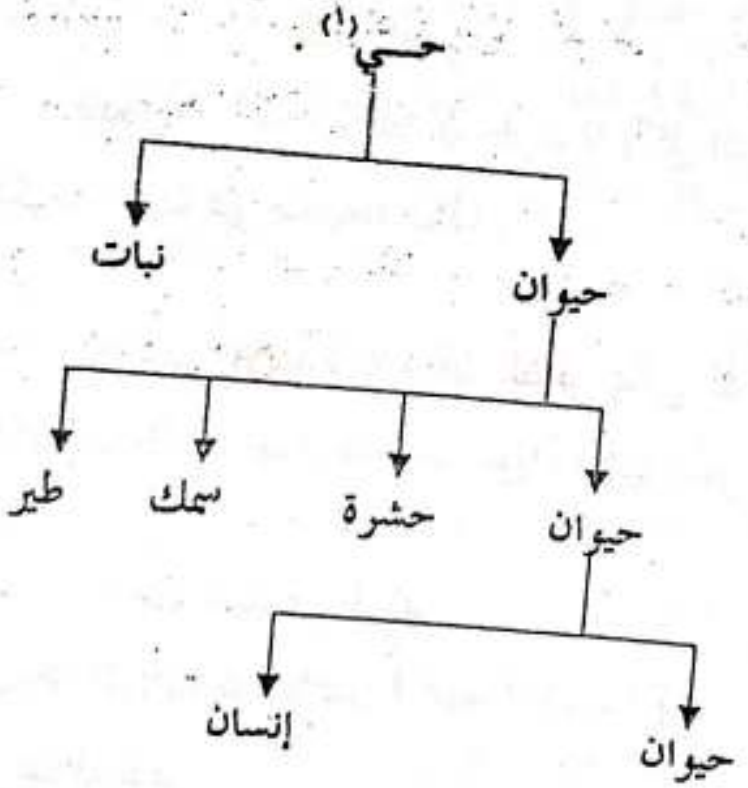

(١)

---

(١)- علم الدلالة لبالمر ١١٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- علاقة الجزء بالكل :

يتضح من الواقع اللغوي أن هناك كلمات تربطها علاقة بكلمة أخرى أو أكثر ، وهذه العلاقة تعرف باسم " علاقة الجزء بالكل " ، وهذه العلاقة يحكمها الجانب الدلالي ، ومن الأمثلة التي تندرج تحت هذا النوع :

- علاقة العين بالجسم .
- علاقة الشعر بالرأس .
- علاقة الباب بالمنزل .
- علاقة العجلة بالسيارة .
- علاقة الخرطوم بجسم الفيل .
- علاقة الجناح بجسم العصفور .
- علاقة القرن برأس البقرة .
- علاقة البذور بالبطيخة .
- علاقة المقدمة بالكتاب .
- علاقة الرباط بالحذاء .
- علاقة المعدة بالجهاز الهضمي .
- علاقة الورق بالشجرة .
- علاقة البيت بالشارع .
- علاقة الكلية بالجامعة .
- علاقة الفصل بالمدرسة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- المشترك اللفظي:

المشترك اللفظي هو " اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء [١]."، ومن أمثلة المشترك اللفظي في العربية الفصحى :

١- الخال :" أخو الأم ، والمكان الخالي ، والعصر الماضي ، والدابة ، والشامة في الوجه ، والضعيف ، والسحاب ، والبعير الضخم ، والظن، والتوهم، والرجل المتكبر ، والرجل الجواد [٢]".

٢- الهلال :" الغبار ، وبقية الماء في الحوض ، وأول المطر يصيبك[٣]" .

٣- العجوز :" الأرض، والبقرة ، والأرنب ، والنخلة ، والأسد ، والذئب ، والعقرب ... [٤]."

---

(١)- المزهر في علوم اللغة ١/٣٦٩ .

(٢)- المزهر في علوم اللغة ١/٣٧٦ .

(٣)- المنجد في اللغة ١٠٤ .

(٤)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- التضاد:

التضاد هو" اللفظ الدال على معنيين متضادين [١]." ، و " ضد كل شيء ما نافاه [٢] "، ويذكر السيوطي أن التضاد نوع من المشترك [٣] ،وهذا يبين لنا أن علاقة التضاد بالمشترك اللفظي هي "علاقة الجزء بالكل "، ومن أمثلة التضاد في العربية الفصحى :

- الناهل : العطشان / الريان [٤].
- البين : الوصل / القطع [٥].
- وراء : أمام / خلف [٦].

---

(١)- فصول في فقه العربية ٣٣٦ وعلم الدلالة ١٩١ .

(٢)- فصول في فقه العربية ٣٣٦ .

(٣)- المزهر في علوم اللغة ١/٣٨٧ .

(٤)- الأضداد لابن الأنباري ١١٦ .

(٥)- الأضداد لابن الأنباري ٧٥ .

(٦)- الأضداد لابن الأنباري ٦٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الترادف :

الترادف هو : اتحاد لفظين أو أكثر في المعنى " ، نحو :

{ الأسد / الليث / الضرغام }

الألفاظ السابقة تدل على معنى واحد ، ويصح استبدالها في الخطاب اللغوي ، نحو :

- رأيت الأسد
- رأيت الليث
- رأيت الضرغام

من أمثلة الألفاظ المترادفة في العربية الفصحى :

١- { العفو - الصفح [١] }
٢- { عطشان - ظمآن [٢] }
٣- { فسيح - واسع [٣] }
٤- { سعيد - مسرور }
٥- { البيت - الدار }

---

(١)- الألفاظ المترادفة ٦٩ .
(٢) - الألفاظ المترادفة ٧٣ .
(٣)- الألفاظ المترادفة ٨٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- العلاقات الدلالية والدرس الدلالى الوصفى

يهتم الدرس الدلالي الوصفي بوصف الواقع الدلالي الخاص بلغة معينة ، فالدراسة الدلالية الوصفية في مجال العربية الفصحي مثلا ، تختص بوصف الواقع الدلالي للعربية الفصحي .

والكلام السابقة يبين لنا أن دراسة العلاقات الدلالية في ضوء المنهج الوصفي تشمل الجوانب الآتية :

١- وصف علاقة الاشتمال التي توجد بين كلمات الفصحي .

٢- وصف علاقة الجزء بالكل .

٣- وصف علاقة التنافر .

٤- وصف علاقة المشترك اللفظي .

٥- وصف علاقة التضاد .

٦- وصف علاقة الترادف .

والهدف الأساسي من الدراسة الوصفية يتمثل في الآتي :

١- تحديد الواقع اللغوي الذي يمثل هيكل كل علاقة من العلاقات الدلالية السابقة الذكر .

٢- تقسيم هيكل العلاقة الدلالية إلى عناصره [١] المكونة له .

٣- تحديد خصائص كل عنصر من العناصر المكونة للعلاقة الدلالية.

---

(١)- المراد بالعنصر المجال الدلالي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويمكن توضيح الجوانب السابقة على بعض العلاقات الدلالية ، وذلك على النحو الآتي :

- الدراسة الوصفية لعلاقة الجزء بالكل :

تتم الدراسة الوصفية لعلاقة الجزء بالكل على النحو الآتي :

١ - تحديد الواقع اللغوي لعلاقة الجزء بالكل :

يتم هذا التحديد عن طريق حصر الكلمات التي توجد بينها تلك العلاقة .

٢ - تقسيم الكلمات التي تم حصرها وفقا للجانب الدلالي إلى مجموعات ، تختص كل مجموعة بمجال دلالي محدد ، ومن أهم المجموعات التي يكشف عنها الواقع الدلالي [١] :

- علاقة الجزء بالكل في مجال الألفاظ الخاصة بالإنسان .
- علاقة الجزء بالكل في مجال الألفاظ الخاصة بالحيوان .
- علاقة الجزء بالكل في مجال الألفاظ الخاصة بالنبات .
- علاقة الجزء بالكل في مجال الألفاظ الخاصة بالملابس .
- علاقة الجزء بالكل في مجال الألفاظ الخاصة بالبناء والمسكن .

---

(١) - هذه المجموعات على سبيل المثال لا الحصر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- تحديد خصائص كل مجال من المجالات السابقة :

يختص هذا الجانب بأمرين هما :

١- عدد الألفاظ التي تشكل المجال .

٢- طبيعة معاني هذه الألفاظ ، فهناك ألفاظ تبين معانيها أن كل واحدة منها تشكل مجالاً دلالياً يشمل عدة ألفاظ ، وهناك ألفاظ تبين معانيها أن كل واحدة منها لا تشكل مجالاً دلاليا .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الدراسة الوصفية للترادف :

تتم الدراسة الوصفية للترادف على النحو الآتي :

١- تحديد الواقع اللغوي للترادف :

يتم هذا التحديد عن طريق حصر الكلمات التي توجد بينها تلك العلاقة .

٢- تقسيم هذه الكلمات إلى مجموعات وفقا للجانب الدلالي :

تختص كل مجموعة منها بمجال دلالي محدد ، ومن أهم المجموعات [1] التي يكشف عنها الواقع الدلالي :

- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالإنسان .
- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالحيوان .
- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالنبات .
- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالأرض ، وما يرتبط بها .
- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالملابس .
- الترادف في مجال الألفاظ الخاصة بالزمن .

٣- تحديد خصائص كل مجال من المجالات التي تشكلها علاقة الترادف . ويختص هذا الجانب بأمرين هما :

١- عدد الألفاظ التي تشكل كل مجال .

---

(١) [illegible] على سبيل المثال لا الحصر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- طبيعة معاني هذه الألفاظ ، فهناك ألفاظ تبين معانيها أن كل واحدة منها تشارك في تشكيل أكثر من مجال ، وهناك ألفاظ تبين معانيها أن كل واحدة منها لا تشارك في تشكيل أكثر من مجال ، ويمكن توضيح هذا الكلام على النحو الآتي :

- تعد كلمة " العجوز " مرادفة للكلمات :

{ الهِرْماس[١]- الضَّرغام[٢]- الهَيْصَل[٣]- أُسامة[٤]- الخَثْعَم[٥]- الجرهام[٦]}

لأن كلمة " العجوز " تتفق مع الكلمات السالفة الذكر في الدلالة علي معنى " الأسد" ، ولذلك تشكل تلك الكلمات مجالا دلاليا، يعرف باسم مجال " الأسد " .

ويتضح من معانى كلمة " العجوز " التي رصدتها المعاجم ، أن تلك الكلمة يمكن أن تشارك في تكوين المجالات الآتية :

---

(١)- أسماء الأسد ٨ .

(٢) - أسماء الأسد ٩ .

(٣) - أسماء الأسد ١٠ .

(٤)- أسماء الأسد ١٠ .

(٥)- أسماء الأسد ١١

(٦)- أسماء الأسد١٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- مجال " الحيوانات غير المتوحشة " ؛ لأنها جاءت بمعنى " البقرة " .
- مجال " الحيوانات المفترسة " ؛ لأنها جاءت بمعنى " الأسد [١]" .
- مجال " النبات " ؛ لأنها جاءت بمعنى " النخلة [٢]" .
- مجال " أدوات القتال " ؛ لأنها جاءت بمعنى " الحربة [٣]" .
- مجال " الزواحف " ؛ لأنها جاءت بمعنى " العقرب [٤]" .
- مجال " جنس الإنسان "؛ لأنها جاءت بمعنى " المرأة [٥]" .

٣- ذكر ابن خالويه أن كلمة " الهيصل "، وردت بمعنى " الأسد[٦]"، ولم تذكر معاجم اللغة [٧]هذه الكلمة ، وهذا يبين لنا أن الكلمة لا تشارك إلا في مجال واحد ، هو مجال " الأسد " .

---

(١)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

(٢)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

(٣)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

(٤)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

(٥)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

(٦)- أسماء الأسد ١٠ .

(٧)- انظر على سبيل المثال : لسان العرب والقاموس المحيط ، والمنجد ، ومقاييس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- العلاقات الدلالية والدرس الدلالي المقارن

ذكرت فيما سبق أن المنهج المقارن يختص بدراسة الظواهر اللغوية على مستوى فصيلة لغوية كاملة ، والهدف من هذه الدراسة يتمثل في الآتي :

١- معرفة السمات المشتركة .
٢- معرفة جذور الظواهر اللغوية ، تلك الجذور التي تساعد علي تحديد حجم التطور الذي لحق بتلك الظواهر في لغات الفصيلة .

والكلام السابق يبين لنا أن دراسة العلاقات الدلالية في ضوء المنهج المقارن تتم على مستوى فصيلة من الفصائل ، كالفصيلة السامية مثلا ، وهذه الدراسة تقوم على الأسس الآتية :

١- تحديد الكلمات التي تعد جزءاً من كيان اللغة الأم ، تلك الكلمات التي تعرف بالنسبة للفصيلة السامية باسم "المشترك السامى " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- تحديد المجالات الدلالية التي توجد في ذلك المشترك .

٣- اكتشاف العلاقات الدلالية في داخل المجالات الدلالية وخارجها .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الأسس السابقة تبين لنا حجم التطور الذي لحق بكل علاقة من العلاقات الدلالية في لغات الفصيلة ، وهذا الكلام يبين لنا أن الدرس الدلالي التاريخي تنطلق بدايته من نتائج الدرس الدلالي المقارن .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥-العلاقات الدلالية في المشترك السامي

تتم دراسة العلاقات الدلالية في اللغات السامية وفقا للأسس التي سبق ذكرها ، وذلك على النحو الآتي :

١- تحديد المشترك السامي :

قمت بتحديد كلمات المشترك السامي في دراسة سابقة بعنوان " معجم مفردات المشترك السامي " ، وهذا المعجم وصفته اللجنة العلمية للترقيات الخاصة باللغة العربية بأنه عمل علمي رائد في بابه ، وهذا المعجم المقارن نشرته مكتبة الآداب بالقاهرة عام ١٩٩٤ م .

٢-أشكال العلاقات الدلالية في المشترك السامي :

عند النظر في المشترك السامي نلاحظ أن هناك علاقات دلالية توجد بين كثير من كلمات المشترك السامي ، وهذه العلاقات تتمثل في الأشكال الآتية :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- التنافر :

عندما ننظر في كلمات المشترك السامي نلاحظ أن علاقة التنافر توجد بين كلمات أربعة وسبعين مجالاً دلاليا خاصا بالأفعال ، كما توجد هذه العلاقة بين كلمات خمسة وعشرين مجالا دلاليا خاصاً بالأسماء ، ويمكن توضيح أبعاد هذه العلاقة على النحو الآتي:

- التنافر في المجال الدلالي الخاص بالأفعال :

ينقسم المجال الدلالي الخاص بالأفعال إلي قسمين هما :

١- التنافر في إطار المجال الدلالي الواحد .

٢- التنافر في إطار أكثر من مجال .

ويمكن دراسة القسمين السابقين على النحو الآتي :

- التنافر في إطار المجال الدلالي الواحد :

من أمثلة هذا القسم :

- مجال الزراعة وما يرتبط بها

- رَعي / حبشى G ó ʔ / عبري רָעָה rec ya rācā

سريانـى ڕڥا rcā

- فَرَّعَ / سريانـــى ܦܪܥ prac / آشوري pir>u

- مجال الزيادة والنقص :

- رَبِحَ / حبشى ረብሐ /rabḥa سريانـــى ܪܒܚ rbaḥ
- قَلَّ / حبشى ቀለለ /ḳalala سريانـــى ܩܠ ḳal

- مجال السكوت والكلام :

- سَكَتَ / عبرى שָׁקַט /šāḳaṭ سريانـــى ܫܟܛ škaṭ
- قالَ / حبشى ቀለ /ḳāl آشورى ـ ḳālu

- مجال الطعم :

- حَمُضَ / عبرى חָמֵץ ḥāmēṣ
سريانـــى ܚܡܨ ḥmaṣ
- مَرَّ / حبشى ማረረ marara
عبرى מָרַר /mārar سريانـــى ܡܪ mar

- مجال المرض والضعف :

- جَرِبَ / عبرى גָּרַב /gārab سريانـــى ܓܪܒ greḇ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- قَرِعَ / حبشى ḳarḥa ⵇⵔⵀ
عبرى קָרַח /ḳārah سريانى ḳraḥ ܩܪܚ

- التنافر فى أكثر من مجال :

توجد علاقة التنافر بين كلمات جميع المجالات الخاصة بالأفعال ، نحو :

- مجال الطلب :

- أَمَرَ / عبرى אָמַר >āmar
سريانى ܐܡܪ />e mar آشورى >amaru

- مجال القطع والفتح :

- بَتَكَ / عبرى פָּתַק /pāṭaḳ آشورى bataku

- مجال الفساد والخطأ :

- بَطَلَ / عبرى בָּטַל /bāṭal سريانى ܒܛܠ bṭal

- مجال الجمود والصلابة :

- يَبِسَ / حبشى ⵢⵃⵃ /yabsa عبرى יָבֵשׁ yāḇēš
سريانى ܝܒܫ yī beš

- مجال الذبح :

- سَحَطَ / عبرى שָׁחַט /šāḥaṭ آشورى šaḥaṭu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– التنافر فى المجال الدلالى الخاص بالأسماء :

ينقسم التنافر فى المجال الدلالى الخاص بالأسماء إلى قسمين هما :

١- التنافر فى إطار المجال الواحد .

٢- التنافر فى إطار أكثر من مجال .

ويمكن ذكر أمثلة لكل قسم من القسمين السابقين ، وذلك على النحو الآتى :

– التنافر فى إطار المجال الواحد :

– مجال " جسم الإنسان " :

– ساق / حبشى ሰቅ /sāḳa عبرى שׁוֹק šōḳ

سريانى ܫܶܩܩܳܐ šeḳḳā

– جِلْد/ عبرى עוֹר /geleḏ سريانى ܓܠܕܳܐ geldā

– مجال " مجتمع الأسرة وما يرتبط به " :

– أب / حبشى አብ />eb عبرى אָב >āḇ

سريانى ܐܰܒܳܐ />abbā آشورى >abu

– اِبْن / عبرى בֵּן /bēn سريانى ܒܪܳܐ brā

آشورى ـــ binu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- مجال " الوظائف والمهن " :

- أكّار / عبرى >ikkār
سريانـــى >akkārā

- قصّاب / عبرى ḳeṣeḇ
سريانـــى ḳaṣṣāḇā

- مجال " الشجر " :

- أرز / حبشى >arz / عبرى >erez
سريانـــى >arzā

- الرند / عبرى nard / سريانـــى nardīn

- مجال " الحيوانات غير المتوحشة " :

- جدى / عبرى gĕḏī
سريانـــى gaḏyā

- حمار / عبرى ḥāmōr
سريانـــى ḥmārā

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– التنافر فى إطار أكثر من مجال :

توجد علاقة التنافر بين كلمات جميع المجالات الدلالية الخاصة بالأسماء ، نحو[1] :

– مجال " النبات " :

– حِنْطَة / عبرى חִטָּה /ḥiṭṭā/ سريانى ḥeṭṭā ܚܸܛܵܐ

– مجال " الحيوان " :

– لبؤة / عبرى לָבִיא /lĕḇī/ آرامى לֵבָא labay

– مجال " الطير " :

– عُصْفور / عبرى צִפּוֹר /ṣippōr/ سريانى ṣefrā ܨܦܪܐ

– مجال " العدد "

– أَلْف / عبرى אֶלֶף />elef/ سريانى >alef ܐܲܠܦ

– مجال " الفساد والخطأ " :

– رَفَث / عبرى רֶפֶשׁ /refeš/ سريانى reftā ܪܦܬܐ

---

(١) – هذه الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– علاقة الاشتمال :

عندما ننظر فى المجالات الدلالية للمشترك السامى ، نلاحظ أن هذه المجالات مصنفة على أساس علاقة الاشتمال ، ويمكن توضيح ذلك ببعض الأمثلة [١]، وذلك على النحو الآتى :

– بالنسبة للأفعال :

– مجال السكوت والكلام :

– خَرِسَ / عبرى חָרַשׁ /ḥāraš/ سريانى ḥreš ܚܪܫ

– سَكَتَ/ عبرى שָׁקַט /sāḳaṭ/ سريانى šḳaṭ ܫܩܛ

– قالَ / حبشى ḳāl /ḳāl/ آشورى – ḳālu

– هَذى / عبرى הָזָה /hāzā/ سريانى hdā ܗܕܐ

– مجال الذبح :

– ذَبَحَ / حبشى ZBḤ zabaḥa

عبرى זָבַח zāḇaḥ

سريانى ܕܒܚ dbaḥ

---

١ / – هذه الأمثلة نقلا عن [illegible]

- نَحَطَ/ عبرى שָׁחַט šāḥaṭ

آشورى —— šaḥaṭu

- نَسَكَ/ عبرى נָסַךְ nāsaḳ

سريانى ܢܣܟ nkas

- مجال " التسمية " :

- سَمّى / حبشى ሰመየ samaya

سريانى ܫܡܗ šamah

- كَنّى/ عبرى כָּנָה kānā

سريانى ܟܢܐ kannī

- مجال المسح والإزالة :

- كَنَسَ / عبرى כָּנַשׁ kānaš

سريانى ܟܢܫ kneš

- مَحا / عبرى מָחָה māḥā

آرامى מְחָא mḥā

- مَسَحَ / عبرى מָשַׁח māšaḥ

سريانى ܡܫܚ /mšaḥ

آشورى mašaḥu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– بالنسبة للأسماء :

– مجال الزواحف :

– أفعى/ حبشى ጽፍዓት >afcāt

عبرى אֶפְעֶה >efcē

– تنّين / عبرى תַּנִּין Tannīn

سريانـــى ܬܢܝܢܐ Tannīnā

– عقرب/ حبشى ዕቅርብ caḳrab

عبرى עַקְרָב caḳrāḇ

سريانـــى ܥܩܪܒܐ ceḳ arbā

– مجال " الطيور " :

– سلوى / عبرى שְׂלָו šĕlāw

سريانـــى ܫܠܘܐ salway

– عصفور / عبرى צִפּוֹר ṣippör

سريانـــى ܨܦܪܐ ṣefrā

– غراب/ عبرى עוֹרֵב cōrb

سريانـــى ܥܘܪܒܐ cūrbā

– مجال الزراعة :

– حقل / حبشى ሐቅል ḥaḳl

سريانـــى ܚܩܠܐ ḥaḳdā

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

zera عبری /zar> ـ زَرْع / حبشی H G
سریانی /zrācā/ آشوری
kerem ـ كَرْم / عبری
karmā سریانی

ـ مجال الزمن :

zeman عبری /zama/ ـ زَمَن / حبشی H
zabnā سریانی
šactā سریانی /sacat/ ـ ساعة / حبشی
šānā ـ سنة / عبری
šattu آشوری /šantā/ سریانی
yōm عبری /yōm/ ـ يوم / حبشی
>umu آشوری /yawmā/ سریانی

ـ مجال الزيادة :

kābīr ـ كبير / عبری
kabbīr سریانی
kefel ـ كِفْل / عبری
kpal آرامی

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– علاقة الجزء بالكل :

تظهر هذه العلاقة فى بعض المجالات الدلالية للأسماء ،

ومن أهم هذه المجالات :

– مجال " جسم الإنسان :

– أُذُن/حبشى ʾZN/عبرى ʾezn/سريانى ʾeḏnā/آشورى >uznu/عبرى >ōzen

– إصبع / حبشى ʾAṢBʿ/عبرى >aṣbāct/سريانى ṣebcāṯā/آشورى ṣibu/عبرى >eṣbac

– أنف/ حبشى ʾANF/عبرى >anf/سريانى >appā/آشورى >appu/عبرى >af

– جِلْد / عبرى gelḏ/سريانى gelḏā

– ذِراع/عبرى zerōwac/سريانى drāʿā/آشورى zuru

– رأس / حبشى RʾS/عبرى reʾš/سريانى rīšā/آشورى rešu/عبرى rōš

– [illegible] /سريانى [illegible]/عبرى ṣēlac/آشورى ṣēlu

– [illegible] /سريانى [illegible]/آشورى ṣelīkā

- رِجْل / عبری רֶגֶל regel

سریانی ܪܓܠܐ regla

- شَفة / عبری שָׂפָה śāfā / سریانی ܫܦܬܐ sefta

آشوری — šaptu

- عَظْم / حبشی ዐፅም caḍm / عبری עֶצֶם cōṣem

سریانی ܩܛܡܐ caṭmā

- عُنُق / عبری צַוָּאר cănaḳ

سریانی ܟܟܐ cekḳā

- فَم / عبری פֶּה pē / سریانی ܦܘܡܐ pūmā

آشوری pū

- كَبِد / حبشی ከብድ kabd / عبری כָּבֵד kāḇēḏ

سریانی ܟܒܕܐ kaḇdā

- كَتِف / عبری כָּתֵף kāṯēf

سریانی ܟܬܦܐ kaṯpā

- لِسان / حبشی ልሳን lesān / عبری לָשׁוֹן lāšōn

سریانی ܠܫܢܐ leššānā / آشوری lišānu

- يَد / حبشی እድ >ed / عبری יָד yāḏ

سریانی ܐܝܕܐ >īḏā / آشوری — >idu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– مجال الزمن :

– ساعة /حبشی ሰዓት sacat

سریانـــی ܫܥܬܐ šactā

– سنة / عبری שָׁנָה šānā

سریانـــی ܫܢܬܐ šantā

آشوری —— šattu

– يَوْم / حبشی ዮም yōm

عبری /yōm יוֹם

سریانـــی ܝܘܡܐ /yawmā آشوری >umu

- علاقة المشترك اللفظى :

عندما ننظر فى المشترك السامى لتحديد أبعاد علاقة المشترك اللفظى ، نلاحظ أن تلك العلاقة تقسم المشترك إلى أربعة أقسام هى :

- القسم الأول :

تدرج تحت هذا القسم المقابلات السامية التى تنتمى كلها إلى المشترك اللفظى ، نحو:

- جَرَشَ / عبرى גָּרַשׁ gāraš

سريانى ܓܪܨ ga res [سَحَقَ / دَقَّ] [٩٣]

- فَلَحَ / عبرى פָּלַח pālaḥ

سريانى ܦܠܚ plaḥ [حَرَثَ / شَقَّ] [٣١٣]

- نَسَمَة/ عبرى נְשָׁמָה nĕšāmā

سريانى ܢܫܡܐ nšāmā [النفس/ النفس] [٤١٣]

- القسم الثانى :

تدرج تحت هذا القسم المقابلات السامية التى ينتمى معظمها إلى المشترك اللفظى ، نحو :

- فَصَعَ : [شَقَّ / فَصَلَ] / عبرى פָּצַל pāṣal [جرح]

آرامى ܦܨܠ pṣal [شَقَّ / مَزَّقَ] [٣٠٨]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- فَضَّ: [كَسَرَ / خَرَقَ] / عبرى פָּצַץ pāṣaṣ
[جَرَحَ]/ سريانى ܦܰܨ pac [قَطَعَ/ضَرَبَ] [٣٠٩]

- القسم الثالث:

تدرج تحت هذا القسم المقابلات السامية التى ينتمى أحدها إلى المشترك اللفظى ، نحو :

- جَسَّ : [صَلَبَ / خَشِنَ] / عبرى גָּשַׁשׁ gūš̌
آرامى גְּשָׁשָׁא gūš̌ā [كومة تراب] [٩٧]
- نَفَضَ: [هَزَّ / هَلَكَ] / عبرى נָפַץ nāfaṣ [ضرب]
سريانى ܢܦܰܨ npaṣ [هَزَّ] [٤٢١]

- القسم الرابع :

تدرج تحت هذا القسم المقابلات السامية التى لا ينتمى أحدها إلى المشترك اللفظى ، نحو :

- أَبٌ / حبشى ኣብ >eb/ عبرى אָב >āb
سريانى ܐܰܒܳܐ >abbā
آشورى -- >abu [الوالد] [١]
- ابن / عبرى בֵּן bēn
سريانى ܒܪܳܐ /brā آشورى- binu [٣]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- المشترك اللفظى السامى وغير السامى :

يتضح من الأقسام السالفة الذكر أن المشترك اللفظى فى المشترك السامى ينقسم إلى قسمين هما :

١- المشترك اللفظى السامى :

هذا المشترك شكلته تجارب الساميين الأوائل ، وهذا المشترك يوجد فى جميع المقابلات السامية أو فى معظمها ، نحو:

- حَرَثَ / حبشى ሐረሰ /harasa عبرى חָרַשׁ ḥāraš

سريانى ܚܪܛ [حرث / شق] hraṭ

- فَلَحَ / عبرى פָּלַח pālaḥ

سريانى ܦܠܚ [حَرَثَ / شَقَّ] plaḥ

- مَوْص / عبرى מוֹץ mōṣ

آرامى מוֹצָא [قَشّ / تِبْن] mōṣā

- حَمُضَ : [أصبح حامضا] / عبرى חָמֵץ ḥāmēṣ

سريانى ܚܡܥ [أصبح حامضا / اختمر] ḥmac

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- فَصَعَ : [شَقَّ / فَصَلَ] / عبرى פָּצַל pāṣal [جرح]
آرامى פְּצַע psac [شَقَّ / مَزَّقَ]

٢- المشترك اللفظى غير السامى :

يعد هذا المشترك خاصاً باحدى اللغات السامية، ومن أمثلة هذا المشترك :

- جَسٌّ : [صَلْب / خَشِن] / عبرى גּוּשׁ gūš
آرامى גּוּשָׁא gūšā [كومة تراب]
- نَفَضَ : [هَزَّ / هَلَكَ] / عبرى נָפַל nāfal [ضَرَبَ]
سريانى ܢܦܰܨ npaṣ [هَزَّ]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– علاقة التضاد :

عندما ننظر فى المشترك السامى ، نلاحظ أن التضاد فى ذلك المشترك ينقسم إلى ثلاثة أقسام هى :

– القسم الأول :

نلاحظ فى هذا القسم أن معظم المقابلات السامية تشترك فى معنيين متضادين ، وهذان المعنيان يرجح وجودهما فى الجذر الأصلى للمقابلات السامية فى السامية الأم ، ويمكن أن يعرف التضاد الخاص بهذا القسم باسم " التضاد السامى " .

ومن أمثلة هذا القسم :

– ركوب / عبرى rakub [راكب/مركوب] (١)

سريانـــى rakkuba [راكب]

– القسم الثانى :

تنقسم المقابلات السامية فى هذا القسم إلى مجموعتين متضادتين متساويتين ، ويعرف التضاد فى هذا القسم باسم " التضاد المتساوى " ، نحو :

---

(١) التضاد فى ضوء اللغات السامية ٨٠–٨١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أبى / حبشى ʾbʾy >abaya [رَفَضَ] [٢]
- عبرى ʾābā/ آشورى >abitu [وافق]

- القسم الثالث :

فى هذا القسم يتوزع المعنيان المتضادان على النحو الآتى :

- معنى يحمله مقابل واحد .
- والمعنى الآخر يحمله أكثر من مقابل .

وينقسم هذا القسم إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتى :

- القسم الأول :

فى الأمثلة التى تندرج تحت هذا القسم يوجد المعنى المضاد فى العربية الفصحى ، نحو :

- خَفِىَ : [كَتَمَ / أَظْهَرَ[1]] / عبرى ḥāfā הָפַח
سريانى ḥpā[2] ܚܦܐ [اخفى]
- حَنِيف : [مسلم] / عبرى ḥānaf חָנֵף
سريانى ḥanpā[3] ܚܢܦܐ [ملحد /وثنى]

---

(١) - اللسان (خفا) ١٢١٦/١.

(٢) - التضاد فى ضوء اللغات السامية ٥٨.

(٣) - التضاد فى ضوء اللغات السامية ٥٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- دَأْدَأَ : [جرى بسرعة] / عبرى דָּדָה dāḏā

آرامى דְּדִי daḏī [تحرك ببطء] [١٥٠]

- نَحِسَ : [تشاءم] : عبرى נָחַשׁ nāḥaš

سريانى ܢܚܫ nḥaš [تفاءل] [٤٠٦]

- وَثَبَ : [قفز] / عبرى יָשַׁב yāšaḇ

آشورى wašabu [جلس] [٤٣٧]

- القسم الثانى :

فى أمثلة هذا القسم يوجد المعنى المضاد فى العبرية ، نحو :

- حَلَّلَ : [جعله حلالاً] / عبرى חָלַל ḥālal

[دَنَّسَ] / سريانى ܚܠܠ ḥa lel [ظَهَّرَ(١)]

- القسم الثالث :

- حارَ : [ذَهَبَ] / حبشى ሐረ ḥāra

سريانى ܚܪ ḥār [انتظر] [١٣٤]

- رَبِحَ : [زاد] / حبشى ረብሐ rabḥa [زاد]

سريانى ܪܒܚ rbaḥ [فنى] [١٧٠]

---

(١) - الزيادة فى ضوء اللغات ... ٥٧

– ما يكشف عنه الكلام السابق :

يكشف لنا الكلام السابق الخاص بالتضاد عن الآتى :

١ – التضاد السامى يعد جزءاً من كيان السامية الأم ، أى أن هذا النوع شكلته تجارب الساميين الأوائل .

٢ – الألفاظ الممثلة للقسم الثانى تعد جزءاً من هيكل التضاد الذى شكلته تجارب الساميين الأوائل ، ثم احتفظت بعض اللغات السامية بأحد المعنيين ، واحتفظت باقى اللغات السامية بالمعنى الآخر .

٣ – الألفاظ الممثلة للقسم الثالث يعد التضاد فيها خاصاً باللغة التى ينتمى إليها المقابل السامى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- علاقة الترادف :

عندما ننظر فى المشترك السامى لتحديد علاقة الترادف الموجودة بين كلماته ، نلاحظ أن الترادف يوجد فى مجالين هما :

١- مجال الأفعال .

٢- مجال الأسماء .

ويمكن بيان أبعاد علاقة الترادف فى المجالين السابقين على النحو الآتى:

١- الترادف فى مجال الأفعال :

يوجد الترادف فى الأفعال فى المجالات الدلالية الآتية :

١- مجال التغيير والتجديد :

- حَدَّ / عبرى חָדַשׁ ḥāḏaš

آرامى חַדַּת / ḥăḏaḏ /آشورى ḫuddudu

- سَنَّ / عبرى שָׁנַן šānan

سريانى ܫܢܝܢܐ šnīnā

معنى المقابلات السامية : " جعل السكين أو السيف حاداً قاطعاً "

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- مجال الصياح والضجيج :

- زَعَق / عبرى /zācaḳ سريانى zceḳ

- صَرَخ / حبشى /ṣarḥa عبرى ṣāraḥ

سريانى 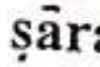 /ṣraḥ آشورى ṣaraḥu

معنى المقابلات السامية : صَرَخ .

٣- مجال القطع والفتح :

- بَتَك / عبرى 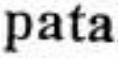 /bāṭaḳ آشورى — pataku

- بَضَع / عبرى 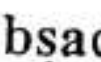 /bāṣac آرامى bṣac

- جَدَّ / عبرى 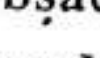 /gāḍaḍ سريانى gaḍ

- جَدَع / عبرى /gāḍac سريانى gdac

- جَزَر / عبرى /gāzar سريانى gzar

- جَزَم / حبشى /gazama سريانى gdam

- سَبَتَ / عبرى 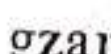 /šaḇaṭ آشورى sapatu

معنى المقابلات السابقة : قطع .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- مجال " الزراعة وما يرتبط بها " :

- حَرَثَ / حبشى ሐረሰ /ḥarasa عبرى חָרַשׁ ḥāraš

سريانى ܚܪܛ ḥraṭ

- فَلَحَ / عبرى פָּלַח /pālaḥ سريانى ܦܠܚ plaḥ

معنى المقابلات السابقة : حَرَثَ / شَقَّ .

٥- مجال " المرض والضعف " :

- دَوِىَ / حبشى ደዋየ dawaya

سريانى ܕܘܐ dwā

- مَرِضَ / عبرى חָלָה ḥālāh

سريانى ܡܪܨ /mrac آشورى marāṣu

معنى المقابلات السابقة : مَرِضَ .

٦- مجال " الحبس والمنع " :

- حَبَسَ / عبرى חָגַר ḥāgar

سريانى ܚܓܪ ḥgar

- سَجَنَ / عبرى מָאַר mā'ar

آرامى מאר

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول

تغير الدلالة

١. مفهوم التغير الدلالى .
٢. التغير الدلالى فى الدَرس الدلالى غير المقارن.
٣. التغير الدلالى فى الدرس الدلالى المقارن .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- مفهوم التغير الدلالى

يتضح من الدرس اللغوى الحديث أن تغير الدلالة هو " ربط الفكرة بصيغة جديدة ، أو ربط الصيغة بفكرة جديدة [١] " ؛ وهذا يبين لنا أن تغير الدلالة معناه " تغير دلالة الكلمة " ، وهذا التغير ينقسم إلى قسمين هما :

١- تغير جذرى .

٢- تغير هامشى .

والتغير الجذرى يعرف باسم " انتقال المعنى " ، كما ينقسم التغير الهامشى إلى قسمين هما :

١- تخصيص العام .

٢- تعميم الخاص .

---

(١)- مناهج البحث فى اللغة ٢٤١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- التغير الدلالى فى الدرس الدلالى غير المقارن

دراسة التغير الدلالى بعيداً عن المنهج المقارن تكون فى إطار لغة واحدة ، وهذه الدراسة تكون فى ضوء المنهجين الوصفى والتاريخى ، وتتفق الدراسة المقارنة مع الدراسة غير المقارنة فى أمر واحد هو "أن كلا من الدراستين تحاول الوقوف على أشكال التغير الدلالى " .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسة غير المقارنة تحاول عن طريق المنهج التاريخى الوقوف على أسباب التغير الدلالى .

ويمكن الحديث عن أسباب التغير الدلالى ، وأشكال التغير الدلالى ، وذلك فى إطارواقع العربية الفصحى ، وهذا الحديث على النحو الآتى :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- أسباب التغير الدلالى :

يتضح من دراسات اللغويين المحدثين أن أسباب التغير الدلالى تنحصر فى الآتى :

١- التطور الحضارى :

يؤدى التطور الحضارى إلى تغير دلالة بعض الألفاظ ، نحو :

[السيارة / القاطرة]

- فكلمة " السيارة " معناها الأصلى : القافلة التى تسير فى الصحراء.
- وكلمة " القاطرة " معناها الأصلى : الناقة الأولى التى تسير على هديها القافلة [١].

٢- الاحتكاك اللغوى :

يؤدى الاحتكاك اللغوى إلى انتقال الكلمات بين اللغات ، وهذا الانتقال يؤدى إلى تغير دلالة تلك الكلمات ، نحو:

- حاجز : فى الإنجليزية Aegis بمعنى " درع / ترس " [٢].

---

(١)- دلالة الألفاظ ١٤٧ .

(٢)- عشرة آلاف كلمة من أصل عربى ١٥٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- بطن / فى الإنجليزية bottom بمعنى " جوف / قرار / دِرع "[١] .

٣- التطور الصوتى :

يتضح من الواقع اللغوى أن هناك كلمات تتطور بعض أصواتها ، فيؤدى هذا التطور إلى مطابقتها لكلمات أخرى ، وينتج عن هذا التطابق تغير دلالة بعض هذه الكلمات ، نحو:

كلمة " كماش " الفارسية ، معناها : نسيج من قطن خشن ، ثم انتقلت هذه الكلمة إلى العربية ، فتحولت الكاف إلى قاف ، فأدى هذا التحول إلى مطابقة الكلمة الفارسية للكلمة العربية " قماش " التى تعنى " أراذل الناس ، وما وقع على الأرض من فتات[٢] " ، فأدى هذا التطابق إلى غلبة المعنى الفارسى ، واندثار المعنى العربى.

٤- الابتذال :

هناك ألفاظ تبتذل فتحل محلها كلمات جديدة، تؤدى معناها ، نحو :

---

(١) - عشرة آلاف كلمة من أصل عربى ١٩٢ .

(٢) - المعجم الوسيط ١٩١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- " المرض الخبيث " للسرطان [١]

٥- سوء الفهم :

من الأمثلة التى تدرج تحت هذا العامل :

- الأرض : الكوكب المعروف .
- الأرض : الزكام . [٢]

- الليث : الأسد .
- الليث : العنكبوت . [٣]

---

(١)- التطور اللغوى ٢٠٣ .

(٢)- دلالة الألفاظ ١٣٦ .

(٣)- دلالة الألفاظ ١٣٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- أشكال التغير الدلالى :

يتضح من دراسات المحدثين أن أشكال التغير الدلالى تنحصر فى الآتى :

١- تعميم الخاص :

من أمثلة تعميم الخاص :

- إطلاق لفظ " الورد " على الزهر عموماً ، وهو فى الأصل نوع منه[١].

٢- تخصيص العام :

من أمثلة تخصيص العام :

- تخصصت كلمة " الحريم " فأصبحت تطلق على " النساء " بعد أن كانت تطلق على كل محرم لا يمس [٢].

٣- انتقال المعنى :

انتقال المعنى معناه " تغير مجال الاستعمال [٣]"

ومن الأمثلة التى تدرج تحت " انتقال المعنى " :

---

(١)- علم اللغة بين التراث والمعاصرة ٢٨٩ .

(٢)- دلالة الألفاظ ١٥٤ .

(٣)- دلالة الألفاظ ١٦٠ والتطور اللغوى ١٩٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- استعملت كلمة " النبيه " بمعنى " الذكى " ، ومعناها الأصلى: "الشهرة" [١].

- اتجاهات الأشكال السابقة :

يتضح من الواقع اللغوى أن كل شكل من الأشكال السابقة له ثلاثة اتجاهات هى:

١- اتجاه الرقى .

٢- اتجاه الانحطاط .

٣- اتجاه التساوى .

ويمكن توضيح تلك الاتجاهات على الأمثلة السابقة ، وذلك على النحو الآتى :

- إطلاق كلمة " الورد " على " الزهر " ، وهو فى الأصل نوع منه ، يعد تعميماً فى اتجاه التساوى .

- إطلاق كلمة " اليأس " على كل شدة ، والكلمة فى الأصل تدل على " الحرب " [٢]، يعد تعميماً فى اتجاه التساوى .

---

(١)- انظر المثال : التطور اللغوى ١٩٧ .

(٢)- انظر المثال: التطور اللغوى، ١٩٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- إطلاق كلمة " الحريم " على " النساء " بعد أن كانت تطلق على كل محرم لا يمس ، يعد تخصيصاً فى اتجاه التساوى .

- إطلاق كلمة " رسول " على الأنبياء ، بعد أن كانت تطلق على الشخص الذى يرسل فى مهمة ما ، يعد تخصيصاً فى اتجاه الرقى .

- استعمال كلمة " النبيه " بمعنى " الذكى " ، وهى فى الأصل بمعنى " الشهرة " ، يعد انتقالاً فى اتجاه التساوى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- التغير الدلالي في الدرس الدلالي المقارن :

تختص الدراسة اللغوية المقارنة بدراسة الجانب اللغوى فى فصيلة لغوية كاملة ، أى أن الدراسة الدلالية المقارنة فى مجال الساميات تقتصر على اللغات السامية.

والدراسة الدلالية المقارنة تكون فى إطار المشترك السامى ، وهذا يبين لنا أن دراسة التغير الدلالى لا تخرج عن إطار المشترك السامى، والمعيار الأساسى فى تحديد التغير الدلالى هو المعنى السامى ؛ أى المعنى الذى ارتبط به الجذر الذى ترجع إليه المقابلات السامية ، وهذا الجذر يعد جزءاً من كيان السامية الأم .

ويمكن دراسة التغير الدلالى فى المشترك السامى على النحو الآتى:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ – تعميم المعنى السامى :

يبين لنا واقع المشترك السامى أن هذا القسم ينحصر فى نوع واحد هو :

– تعميم فى اتجاه التساوى :

يمثل هذا النوع الاسم الآشورى anaku>، والمقابلات السامية الآتية توضح ذلك :

– أنك / سريانى ʾnkā< [رصاص]

عبرى ʾănāḵ< [زيج]

آشورى anaku> [معدن] [٣٣]

٢ – تخصيص المعنى السامى :

يبين لنا واقع المشرك السامى أن هذا القسم ينحصر فى اتجاه التساوى ، والأمثلة التى تدرج تحت هذا القسم هى:

– فى اللغة العربية :

ورد الاسم العربى " بعير " بمعنى " جمل " ، وهو فى اللغات السامية بمعنى " ماشية " . والمقابلات السامية الآتية توضح ذلك :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- حبشى ቢሬ bacrāwī

عبرى בְּצִיר bĕcīr

سريانى ܒܨܝܪܐ bcīrā [ماشية] [٥٣]

٣- انتقال المعنى :

يبين لنا واقع المشترك السامى أن هذا القسم ينحصر فى ثلاثة أنواع هى :

- انتقال فى اتجاه التساوى :

- ورد الفعل العربي " جرى " بالمعنى المعروف ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " هاجم " ، والمقابلات السامية هى :

- سريانى ܓܪܐ garrī/ آشورى garu [٩٥]

- ورد الفعل العربى " نَشَقَ " بمعنى " شَمَّ " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " قَبَّلَ " والمقابلات السامية هى :

- عبرى נָשַׁק nāšaḳ / سريانى ܢܫܩ nšaḳ

آشورى — našaḳu [٤١٥]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– ورد الفعل العربى " وَثَبَ " بمعنى " قَفَزَ " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " جَلَسَ " ، والمقابلات السامية هى :

– عبرى יָשַׁב /yāšaḇ/ آشورى wašabu [٤٣٧]

– ورد الفعل العربى " دَأَدَأَ " بمعنى " تحرك بسرعة" ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " تحرك ببطء " ، والمقابلات السامية هى :

– عبرى דָּדָה /dāḏā/ آرامى דְּדִי dadī [١٥٠]

– ورد الفعل السريانى " ḥar " بمعنى "انتظر"، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " ذَهَبَ " ، والمقابلات السامية هى:

– حبشى ḥōra / عربى حارَ [١٣٤]

– ورد الاسم العربى " أورق " بمعنى "بياض يخالطه سواد " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " أخضر " ، والمقابلات السامية هى :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- عبرى יָרֵק yirēḳ

سريانى ܝܪܩܐ >awreḳ

آشورى ـــــ >arḳu [٣٦]

- ورد الاسم العربى " حبر " بالمعنى المعروف ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " قلم / خط " ، والمقابلات السامية هى:

- عبرى חֲבַרְבְּרָה ḥăḇarbōrā

سريانى ܚܶܒ̈ܪܳܐ ḥebrā [١١٠]

- ورد الاسم العربى " حربة " بالمعنى المعروف ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " سيف " ، والمقابلات السامية هى :

- عبرى חֶרֶב ḥereḇ

سريانى ܚܪܒܐ ḥarbā [١١٥]

- ورد الاسم العربى " دَبَلَة " بمعنى " لقمة من الثريد " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " قرص تين " ، والمقابلات السامية هى :

- عبرى דְּבֵלָה dĕḇēlā

سريانى ܕܒܠܬܐ dbeltā [١٥٢]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– ورد الاسم العربى " قَمْح " بالمعنى المعروف ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " دقيق " ، وهذه المقابلات هى :

– عبرى קֶמַח ḳĕmaḥ

سريانى ḳamḥā

آشورى ḳemu [٣٣٢]

– ورد الاسم العربى " لحم " بالمعنى المعروف ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " طعام / خبز " ، وهذه المقابلات هى :

– عبرى לֶחֶם leḥem

سريانى laḥmā [٣٦٩]

– ورد الاسم العبرى "אֲנָק ʾănāḳ" بمعنى "زيج" ووردت مقابلاته السامية بمعنى " رصاص " ، وهذه المقابلات هى:

– عربى آنُك / سريانى ʾankā [٣٣]

– ورد الاسم العبرى " חוֹחַ hōwaḥ" بمعنى " العوسج " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " فاكهة الحوخ " ، والمقابلات هى:

– عربى حَوْخ / سريانى ḥūḥā [١٤٧]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ورد الاسم السريانى ܟܪܒܣܐ karbāsā بمعنى "كتان"، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " القطن " ، والمقابلات السامية هي :

- عربى كَرْباس / عبرى כַּרְפַּס karpās [٣٤٦]

- ورد الاسم الآشورى " batultu " بمعنى " امرأة صغيرة " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " بكر / عذراء " ، والمقابلات السامية هى:

- عربى بَتول / عبرى בְּתוּלָה bětūlā

- سريانى ܒܬܘܠܬܐ btūltā [٤٣]

- ورد الاسم الآشورى " paru " بمعنى " بَغْل " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " حمار وحشى " ، والمقابلات السامية هى :

- عربى : الفرأ / عبرى פֶּרֶא pere [٣٠٢]

- انتقال فى اتجاه الرقى :

يندرج تحت هذا النوع ما يأتى :

- ورد الفعل الآشورى " rešu " بمعنى " ابتهج " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " ارتعد " ، والمقابلات السامية هى :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- عربى : رَعِشَ / عبرى רָעַשׁ rācaš [١٨٠]

- ورد الاسم الآشورى " immeru< " بمعنى " طِفْل " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " حَمَل " ، والمقابلات السامية هى :

- عربى إِمَّر / سريانى ܐܡܪ >emrā [٢٥]

- انتقال فى اتجاه الانحطاط :

يندرج تحت هذا النوع ما يأتى :

- ورد الفعل العربى " نَجِسَ " بمعنى " تشاءم " ، ووردت مقابلاته السامية بمعنى " تفاءل " ، والمقابلات السامية هى :

- عبرى נָחַשׁ /nāḥaš/ سريانى ܢܚܫ nḥaš [٤٠٦]

- ورد الفعل السريانى " ܪܒܚ rbaḥ" بمعنى " باد/ فنى" ووردت مقابلاته السامية بمعنى " زاد " ، والمقابلات السامية هى :

- عربى : رَبِحَ / حبشى ረብሐ rabḥa [١٧٠]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورد الاسم السريانـــى "ܫܟܝܦܐ šḳīfā" بمعنى "كَهف"
ووردت مقابلاته السامية بمعنى " مكان مسقوف " والمقابلات السامية هى :

- عربى سَقيفة / عبرى שָׂכָךְ šākūf [٢١٧]

- نتائج يكشف عنها الكلام السابق :

يكشف الكلام السابق عن الآتى :

١- جاء تعميم المعنى فى اتجاه التساوى .

٢- جاء تخصيص المعنى فى اتجاه التساوى .

٣- ينقسم الانتقال عن المعنى السامى إلى ثلاثة أقسام هى:

- الانتقال فى اتجاه التساوى.
- الانتقال فى اتجاه الرقى .
- الانتقال فى اتجاه الانحطاط .

٤- تبين لنا الأمثلة أن انتقال المعنى لم يكن بعيداً عن المجال الدلالى الذى يدرج تحت المعنى السامى .

٥- تبين لنا الأمثلة أن انتقال المعنى فى اتجاه الرقى ، لم يكن بسبب تطور حضارى تمثله جوانب حضارية ، لم يعرفها الساميون الأوائل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني

السياق والدلالة

٥- مفهوم السياق.

٦- أنواع السياق .

٧- السياق والدرس المقارن.

٨- أبعاد السياق فى المشترك السامى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- مفهوم السياق

الواقع اللغوى لا يتكون من أشكال فنولوجية مجردة ، فهناك جوانب أخرى تشارك الجانب الفنولوجى ، ومن أهمها :

- المعنى The meaning
- السياق The context[١]

والسياق هو " المسرح اللغوى الذى تستخدم فيه الكلمة [٢]" ، ويعد السياق من العناصر الأساسية التى يركز عليها فى تحليل الخطاب اللغوى ودراسته [٣]، وهذا يبين لنا أن الكلام لابد أن يدرس فى إطار مسرحه ؛ لأن " الكلام فى هذا الوضع يعيش فى بيئته الحقيقة التى تعين الباحث على فهمه ، وعلى درسه كذلك[٤] " .

ويمكن القول " إن معنى كل كلمة نشأ عن طريق سياقه الخاص به " ، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتى :

---

(١)- Kenneth . L . pike , linguistic concepts , p.65

(٢)- دروس فى علم اللغة العام ١٢١ .

(٣)- دراسة فى قواعد النحو العربى ٩٥ .

(٤)- دراسات فى علم اللغة ٥٧ - ٥٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- العجوز : البقرة .
- العجوز : النار .
- العجوز : المرأة الكبيرة [١].

عندما ننظر في معاني كلمة "العجوز" نلاحظ أن كل معنى من المعاني نشأ عن طريق سياقه الخاص به .

---

(١)- فصول في فقه العربية ٣٢٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- أنواع السياق

يتضح من الدراسات اللغوية الحديثة أن السياق ينقسم إلى قسمين هما :

١- السياق اللغوى .

٢- السياق غير اللغوى .

ويمكن الحديث عن النوعين السابقين على النحو الآتى :

١- السياق اللغوى :

يراد بالسياق اللغوى " العنصر اللغوى الذى يعد جزءاً من مسرح الخطاب اللغوى ، وهذا العنصر يساعد فى تحديد معنى كثير من الكلمات [١]" ، ويمكن أن نذكر فى هذا المقام مثالاً يوضح الكلام السابق ، وذلك على النحو الآتى :

- شرب الخال الشاى فى بيتنا .
- وضعت الهودج على الخال :

---

(١)- دروس فى علم اللغة العام .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالسياق اللغوى يبين لنا أن كلمة " الخال " فى الجملة الأولى معناها " أخو الأم " ، ومعناها فى الجملة الثانية " البعير "[١].

ويمكن أن نسوق مثالاً آخر على النحو الآتى :

- هلك الفقير من الهَمَج .

- ضَرَبْتُ الهَمَجَ على وجه الخروف .

السياق اللغوى يبين لنا أن كلمة " الهمج " فى الجملة الأولى معناها " الجوع " ، ومعناها فى الجملة الثانية " ذباب صغار يقع على وجوه الغنم "[٢].

---

(١) - انظر : المزهر ١/٣٧٦ والمنجد فى اللغة ١٨٣-١٨٤ .

(٢) - انظر ... فى اللغة ٣٥٨-٣٥١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- السياق غير اللغوى :

يراد بالسياق غير اللغوى " الأشياء غير اللغوية التى تصاحب الخطاب اللغوى [١]" ، ويمكن تحديد الأشياء غير اللغوية التى تصاحب الخطاب اللغوى فى الآتى :

١- شخصية المتكلم والسامع ، وثقافة كل منهما ، والعلاقة بينهما.

٢- شخصيات الحاضرين للخطاب اللغوى.

٣- مكانة المتكلم والسامع .

٤- علاقة المتكلم والسامع بالمجتمع .

٥- المكان الذى يوجد فيه الخطاب اللغوى .

٦- الزمن الذى يلقى فيه الخطاب اللغوى.

٧- جوانب أخرى مثل الديكور والعدد والآلات [٢].

ويمكن أن نذكر بعض الأمثلة التطبيقية التى توضح لنا دور السياق غير اللغوى فى تحديد معنى الخطاب اللغوى ، وذلك على النحو الآتى :

---

(١)- دروس فى علم اللغة العام ١٢٣ .

(٢)- انظر : علم اللغة للدكتور السعران ٣١١ودراسات فى علم اللغة ٥٨ ودروس فى علم اللغة العام ١٢٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– زميلان أحدهما اسمه " أحمد " ، والآخر اسمه " ناصر " ، يتحدثان عن أخبار زميل ثالث اسمه " خالد " ، وذلك فى صورة الحوار الآتى:

أحمد : كيف حالك يا ناصر ؟

ناصر : الحمد لله بخير .

أحمد : هل تعرف شيئاً عن خالد ؟

ناصر : عرفت أنه نجح (بوجه مكفهر) [1].

فحالة وجه ناصر المصاحبة للكلام تبين لنا إنكار نجاح خالد.

وقد أدرك القدماء عناصر السياق غير اللغوى ، فتحدثوا عنها حديثاً يدل على أصالة فكرهم ، ويأتى ابن جنى فى مقدمة هؤلاء القدماء ، حيث تنبه إلى أهمية السياق غير اللغوى فى فهم المعنى المراد، وذكر أمثلة تطبيقية تؤكد هذا ، ومن هذه الأمثلة قوله :

" ألا ترى إلى قوله :

تقول وصكت وجهها بيمينها

أبعلى هذا بالرحى المتقاعس

---

(١)– دروس فى علم اللغة ،العام ١٢٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فلو قال حاكياً عنها : (أيعلى هذا بالرحى المتقاعس) ، من غير أن يذكر صك الوجه ، لأعلمنا بذلك أنها كانت متعجبة منكرة ، لكنه لما حكى الحال فقال (وصكت وجهها) ، علم بذلك قوة إنكارها ، وتعاظم الصورة لها . هذا مع أنك سامع لحكاية الحال غير شاهد لها ، ولو شاهدتها لكنت بها أعرف ... وليست كل حكاية تروى لنا ، ولا كل خبر ينقل إلينا ، يشفع به شرح الأحوال التابعة له المقترنة به [١]".

فالنص السابق يبين لنا أن ابن جنى فطن إلى أن هناك أشياء غير لغوية تصاحب الخطاب اللغوى ، وهذه الأشياء هى التى تساعد على تحديد المعنى المراد تحديداً دقيقاً .

---

(١)- الخصائص ١/٢٤٥-٢٤٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- السياق والدرس المقارن

هناك قانون دلالي يقول " إن معنى كل كلمة نشأ في إطار سياق معين ، واستخدام الكلمة فى أكثر من سياق يؤدى إلي دلالتها على أكثر من معنى " .

فالقانون الدلالى السابق يبين لنا أن السياق هو السبب الأساسى فى تقسيم الكلمات الى قسمين هما :

١- كلمات تدل كل واحدة منها على معنى واحد .

٢- كلمات تدل كل واحدة منها على أكثر من معنى .

ودراسة السياق فى الدرس الدلالى المقارن ترتبط بمعانى الكلمات التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم ، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة الكلمات التى ترتبط معانيها بسياق تمتد جذوره الى اللغة الأم ، والكلمات التى ابتعدت عن سياقها الأول ، فأدى هذا الابتعاد الى ابتعادها عن المعنى السامى [١].

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الدراسة تكشف لنا عن أبعاد السياق السامى [٢].

---

(١)- بالنسبة للغات السامية .

(٢)- بالنسبة للغات السامية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- السياق فى المشترك السامى

عند النظر فى معانى كلمات المشترك السامى فى ضوء القانون الدلالى السالف الذكر ، يتضح لنا أن السياق المرتبط بتلك المعانـــى ينقسم إلى قسمين هما :

١- السياق السامى :

يرتبط هذا النوع بالكلمات المتفقة فى المعنى ، سواء أكانت تلك الكلمات أحادية المعنى ، أم متعددة المعنى.

٢- السياق المستحدث :

يرتبط هذا النوع بالكلمات المختلفة المعنى .

والنوعان السابقان يبينان لنا أن كلمات المشترك السامى تنقسم إلى قسمين هما :

أ- كلمات ذات سياق سامي .

ب- كلمات ذات سياق مستحدث .

ويمكن ذكر أمثلة لكل قسم من القسمين السابقين ، وذلك على النحو الآتى :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- الكلمات ذات السياق السامي :

تندرج تحت هذا القسم الكلمات المتفقة المعنى،

وهذه الكلمات تنقسم إلى قسمين هما :

١- كلمات أحادية المعنى :

من أمثلة هذه الكلمات :

- أَبٌ/ حبشى ʾAB عبرى /ʾeb ʾāb

سريانـــى ʾḤBā/ ʾabbā آشورى ʾabu

- اِبْن / عبرى BeN /bēn سريانـــى brā

آشورى binu

- أُذن/حبشى ʾAZeN عبرى/ʾezn ʾozen

سريانـــى ʾUḏnā/ ʾeḏnā آشورى ʾuznu

- بَكى / حبشى BaKaY /bakaya bākā عبرى

سريانـــى bkā / آشورى baku

- جَمَل / حبشى GaMaL /gamal gāmāl عبرى

سريانـــى gamlā / آشورى gammalu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- كلمات ثنائية المعنى :

من أمثلة هذه الكلمات :

- مَوْص / عبرى מֹוץ mōṣ

آرامى מוֹצָא mōṣā [قش / تبن] [٤٠١]

- مَلْأَك / حبشى ሙልአክ mal>ak

عبرى מַלְאָךְ mal>āḵ

آرامى מַלְאָכָא mal>aḵā [ملاك / رسول] [٣٦٤]

٢- الكلمات ذات السياق المستحدث :

تندرج تحت هذا القسم المقابلات المختلفة المعنى ، نحو :

- بُلَّة : [نوع من الطعام الخاص بالإنسان]

عبرى בְּלִיל bĕlīl [علف الإنسان / علف الحيوان]

سريانى ܒܠܝܠܐ blīlā [حنطة مذراة] [٥٨]

- أيصر : [كساء يملأ من الكلأ]

عبرى אוֹצָר >ōṣār [خزانة]

سريانى ܐܘܨܪܐ >awṣrā [مخزن قمح] [٣٩]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومما تجدر الإشارة إليه أن السياق المستحدث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياق السامى ، والذى يبين لنا ذلك هو ارتباط معانى الكلمات التى تدرج تحت السياق المستحدث بمجال دلالى مشترك ،وهذا المجال يرتبط بالمادة الأصلية التى كانت توجد فى واقع السامية الأم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الخامس

المبحث الأول

- تأصيل الألفاظ فى العمل المعجمى

المبحث الثانى

- تأصيل معانى الألفاظ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- تأصيل الألفاظ فى العمل المعجمى

المعجم هو " الكتاب الذى يضم كلمات تنتمى إلى لغة واحدة أو أكثر من لغة ، وهذه الكلمات مرتبة وفقاً لمنهج معين ، ومع كل كلمة دلالتها الخاصة بها ، والصيغ المرتبطة بها ، ويضاف إلى ذلك ضبط بنية كل صيغة من الصيغ ؛ لتوضيح عناصرها الصوتية المكونة لها توضيحاً يمنع من الوقوع فى الخطأ عند التعامل معها فى مجال القراءة أو الكتابة " .

. يتضح من التعريف السابق أن المعجم يهتم بجانب الكلمات ودلالاتها ، والصيغ المرتبطة بها . وتنقسم الكلمات وفقاً للموطن اللغوى إلى ثلاثة أقسام هى :

١- كلمات أصيلة .

٢- كلمات أجنبية الأصل .

٣- كلمات أجنبية الشكل [١].

وفى العمل المعجمى لابد من وضع كل كلمة فى القسم الذى تنتمى إليه من الأقسام السابقة ، ولا يستطيع المعجمى أن يحدد كلمات كل قسم من الأقسام السابقة إلا إذا كان متميزاً بالاطلاع

---

(١)- فقه اللغة العربية ٢٣٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الواسع على الدراسات والعلوم المهتمة بجانب الكلمات ، ومن أبرز تلك العلوم ، علم الدلالة المقارن الذى يهتم فى المقام الأول بتحديد الكلمات التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم ، وتلك الكلمات تعرف بالنسبة للغات السامية باسم " المشترك السامى " ، وهذا المشترك يعد جزءاً من الكيان الأساسى للغات السامية .

وبعد تحديد علم الدلالة المقارن للكلمات التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم ، يأتى دور الدراسات اللغوية التى اهتمت بتحديد الكلمات الأجنبية ، حيث يستعين المعجمى بتلك الدراسات فى معرفة الكلمات التى تندرج تحت كل قسم من القسمين :

١- الكلمات الأجنبية الأصل .

٢- الكلمات الأجنبية الشكل .

ويدخل فى جانب التأصيل الذى يقوم به علم الدلالة المقارن تحديد جذور كثير من الكلمات تحديداً ينبع من الواقع اللغوى الذى يتعامل معه هذا العلم ، وهذا الكلام يبين أن عملية التأصيل تشمل جانبين هما :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- تأصيل الكلمة من ناحية الموطن اللغوى .

٢- تأصيل الكلمة من ناحية الجذر اللغوى .

ويمكن الحديث عن الجانبين السابقين ، وذلك على النحو الآتى:

١- تأصيل الكلمة من ناحية الموطن اللغوى :

عندما ننظر فى المعاجم التى ترتبط باللغة العربية نلاحظ أن المعجميين أدرجوا بعض الكلمات فى دائرة المعرب ؛ أى فى دائرة الكلمات الأجنبية ، وهذه الكلمات وضعها الدرس المقارن فى دائرة المشترك السامى .

ويمكن ذكر أمثلة تطبيقية توضح الكلام السابق ، وذلك على النحو الآتى :

- المعجم الوسيط :

- إجانة : إناء تغسل فيه الثياب ... (مع) [1].

---

(١)- الرمز (مع) معناه " معرب " ، انظر الكلمة : المعجم الوسيط ٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والكلمة توجد فى العبرية والآرامية على النحو الآتى :

- عبرى גַּגָּן >aggān [حَوْض / طَسْت]
آرامى גַּגָּנָה >aggānā [وعاء] [٧]

- الجوز : "ثمر يؤكل (مع)[١]"

والكلمة توجد فى الحبشية والعبرية والسريانية على النحو الآتى:

- حبشى ጎዘ gaw z
عبرى אֱגוֹז >ĕgōz
سريانى ܓܘܙܐ gawzā [١٠٧]

- السوار : حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس فى المعصم أو الزند .. (مع)[٢]".

والكلمات توجد فى العبرية والسريانية على النحو الآتى :

- عبرى שֵׁוָר šēwār
سريانى ܫܝܪܐ šīrā [٢٣١]

---

(١) - المعجم الوسيط ١٥٠ .

(٢) - المعجم الوسيط ٤٧٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الفردوس : " البستان الجامع لكل ما يكون فى البساتين .. (قيل: إنها معربة)[١] " .

والكلمة توجد فى العبرية والآشورية على النحو الآتى :

- عبرى פַּרְדֵּס pardēs

آشورى — pardisu [بستان] [٣٠٤]

- معجم الألفاظ الفارسية المعربة :

- البشام : " شجر عطر الرائحة ... والظاهر أن الكلمة آرامية الأصل[٢] " .

والكلمة تعد من المشترك السامى ، فهى فى اللغات السامية على النحو الآتى :

- عبرى בֹּשֶׂם /bōśem آرامى בּוּסְמָא būsmā

آشورى basamu [الطيب] [٥٠]

- الجوز : " الثمر المعروف معرب كوز [٣] " .

---

(١)- المعجم الوسيط ٧٠٥ .

(٢)- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٢٤ .

(٣)- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٢٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والكلمة من المشترك السامى ، فهى فى اللغات السامية على النحو الآتى :

- حبشى ጎመዘ gawez

عبرى אָגוֹז >ĕgōz

سريانى ܓܘܙܐ gawzā [١٠٧]

- الرند : " شجر طيب الرائحة من شجر البادية ... والظاهر أن أصل الكلمة سنسكريتى nalada [1]".

والكلمة من المشترك السامى ، فهى فى اللغات السامية على النحو الآتى :

- عبرى נֵרְד nērd

سريانى ܢܪܕܝܢ nardīn [١٨٩]

---

(١) - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٧٣-٧٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- تأصيل الكلمة من ناحية الجذر اللغوى :

عندما ننظر فى المعاجم اللغوية الخاصة باللغة العربية ، نلاحظ أن المعجميين وضعوا بعض الكلمات فى فئة الكلمات ذات الجذور الثلاثية ، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن هذه الكمات لا تدرج فى فئة الكلمات الثلاثية الجذور ، وإنما هى ثنائية الجذور .

ويمكن توضيح الكلام السابق عن طريق ذكر أمثلة تطبيقية ، وذلك على النحو الآتى :

- المعجم الوسيط :

- وردت فى المعجم الوسيط كلمة " أب " تحت مادة " أبا [1]" ، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهى على النحو الآتى :

---

(١)- المعجم الوسيط ٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- حبشى ሐ >eb / عبرى אב >āb

سريانـــى ܐܒܐ >abbā

آشورى >abu [الوالد] [١]

- وردت فى المعجم الوسيط كلمة "أخ" تحت مادة " أخا "[١]، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهى على النحو الآتى :

- حبشى ኦሕወ >eḫw / عبرى אח >aḥ

سريانـــى ܐܚܐ >aḥhā / آشورى >aḫu [٩]

- وردت فى المعجم الوسيط " دم " تحت مادة " دمى "[٢] ، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهذه الصيغ على النحو الآتى :

- حبشى ደም dam / عبرى דם dām

سريانـــى ܕܡ dem / آشورى damu [١٥٧]

---

(١)- المعجم الوسيط ٩

(٢)- المعجم الوسيط ٢٩٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ورد فى المعجم الوسيط كلمة " اسم " تحت مادة " سما "[١] وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهذه الصيغ على النحو الآتى:

- حبشى ስም /sem عبرى שֵׁם šēm

سريانى ܫܡܐ šmā / آشورى šumu [١٨]

- وردت فى المعجم الوسيط كلمة " يد " تحت مادة " يدى "[٢] ، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهذه الصيغ على النحو الآتى:

- حبشى እድ >ed / عبرى יָד yāḏ

سريانى ܐܝܕܐ >īḏā / آشورى >idu [٤٥١]

---

(١)- المعجم الوسيط ٤٧٠ .

(٢)- المعجم الوسيط ١١٠٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- معجم ألفاظ القرآن الكريم :

- وردت فى المعجم كلمة " ابن " تحت مادة " ب ن و[١] " ، وقد بين الدرس الدلالى المقارن أن جذر هذا الاسم ثنائى ، ويتضح ذلك من صيغ الاسم فى اللغات السامية ، وهذه الصيغ على النحو الآتى:

- عبرى בֵּן bēn / سريانى ܒܪܐ brā

آشورى binu [٣]

ومما تجدر الإشارة إليه أن علماء الساميات يتعاملون مع الكلمات السالفة الذكر على أنها ثنائية الأصل [٢].

---

(١)- معجم ألفاظ القرآن الكريم ١/١٦٤ .

(٢)- انظر : تصريف الأسماء ٦٥-١٥٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصادر والمراجع

- البيان والتبيين ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفي سنة ٢٥٥هـ ، دار الكتب العلمية
- تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي الأستاذ بكلية اللغة العربية
- دروس في علم اللغة العام ، الدكتور أحمد علام ، مكتبة المتنبي
- فصول في فقه العربية ، الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخفاجي بالقاهرة للنشر والتوزيع
- علم الفصاحة العربية، الدكتور محمد علي رزق الخفاجي ، دار المعارف
- علم اللغة بين التراث والمعاصرة ، عاطف مدكور ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٩٨٧
- علم النفس اللغوي، دكتورة نوال محمد عطية ، الطبعة الثالثة
- اللغة العربية معناها ومبناها ، الدكتور تمام حسان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- النحو والدلالة، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الشروق للنشر والتوزيع
- المدخل إلي علم اللغة ، الدكتور محمود فهمي حجازي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة
- المخصص ، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسي (ت ٤٥٨) المحقق : خليل ابراهيم جفال ، الناشر : دار إحياء التراث العربي
- موجز تاريخ علم اللغة ، الدكتور أحمد عوض ، عالم المعرفة ١٩٩٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner